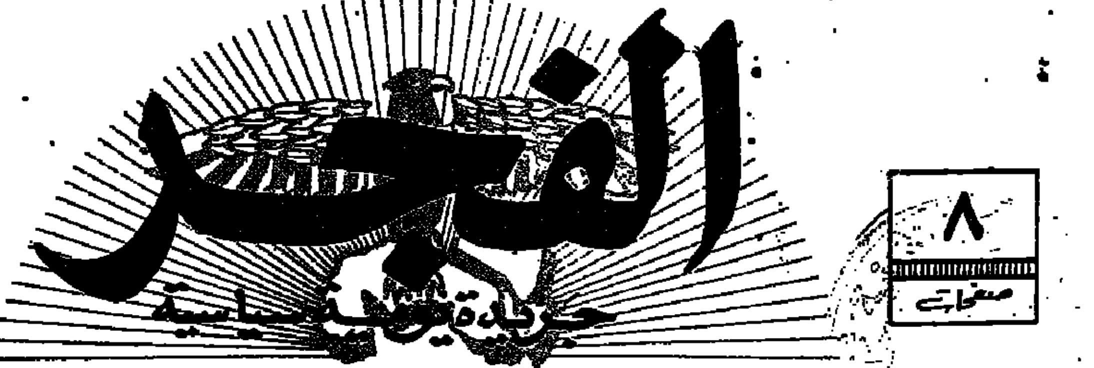



٨ صفحات

٥٠ أغورة

القدس — الخميس — ١٤ نيسان ١٩٨٨م — ٢٧ شعبان ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٠٤ — السنة السابعة عشرة

AL— FAJR DAILY — JERUSALEM — THURSDAY 14, APRIL 1988 — NO 4704




# إستشهاد شاب من مخيم الشاطئ

## زجاجة حارقة على محل للصرافة وحجارة على باص إسرائيلي في القدس

## دراسة اتخاذ اجراءات مشددة ضد السكان بينها الغاء الزيارات الصيفية





والدا الشاب ساري هلال طاهر حمايل الذي قررت السلطات ابعاده عقب حادث بيتا يقيمان في خيمة فوق أطلال منزلهما الذي هدمته السلطات .

ابيب — قال متحدث ى اسرائيلي ان الشاب محمود قاعود (٢١عاما) سكان مخيم الشاطئ قد هد امس "في ظروف ة" .

ضاف المصدر نفسه ان يد استشهد خلال اشتباك ، بين متظاهرين وعسكريين يليين الذين اطلقوا قنابل ة للدموع لتفريق لاهرين .

ال راديو اسرائيل ان منع التجول ما زال مفروضا على مخيم الشاطئ وان مخيمات النصيرات وجباليا وخانيونس اعلنت كمناطق عسكرية مغلقة في اعقاب المظاهرات التي جرت في هذه المخيمات .

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية رفعت بعد ظهر امس منع التجول عن سلفيت في اعقاب قيام القوات الاسرائيلية باعتقال عشرات الشبان بتهمة التحريض .

واضاف راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت بعد ظهر امس على محل للصرافة في منطقة باب العامود في القدس بعد ان رفض صاحب المحل عاهد الكرد اغلاق محله كسائر المحلات التجارية في القدس .

وذكر الراديو ان شخصا اصيب بحروق اثر الحادث ، ونقل الى مستشفى هداسا .

واضاف راديو اسرائيل ان حافلة اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد" تعرضت للرشق بالحجارة في شارع صلاح الدين بعد فترة وجيزة من حادث باب العامود مما ادى الى تحطيم واجهاتها الزجاجية .

ومن جهته راى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شمرون في كلمة القاها امام الكنيست الاسرائيلية ان "الاضطرابات" ستستمر في الاشهر الثلاثة المقبلة . وزعم ان الفلسطينيين الذين قتلتهم القوات الاسرائيلية حتى الان هم "النشيطون الاصلب الذين سعوا الى الاصطدام بالجنود" .

وذكر شمرون انه في الاشهر المقبلة فان الاحتياطيين قد يدعون الى الخدمة لفترة تصل الى ٦٠ يوما اى ضعفي الفترة التي يمضونها في الايام العادية .

وقالت مجلة "معولام مزيه" الاسرائيلية نقلا عن الجيش الاسرائيلي ان عدد الفلسطينيين من الضفة والقطاع الذين استشهدوا منذ بداية الانتفاضة في ٨ كانون اول الماضي وحتى

البقية ص ٨

---

## الفجر كلمة

### التفاؤل المحتم !

التفاؤل الذى ينشا اليوم في جنيف ، عن توقيع القوتين لعظميين ، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، على ثنتين من الوثائق الاربع التي تشكل الاتفاق الشامل لتسوية شكلة افغانستان ، بعد حرب طويلة حصدت وراءها الاف لضحايا ، ينعكس بالضرورة على الوضع الراهن في الشرق لاوسط ، وعلى قضيتنا الفلسطينية بالتحديد . فقد اثمرت لمفاوضات التي رعتها الامم المتحدة ، بمشاركة كل الاطراف لمعنية ، وبدعم مباشر من واشنطن وموسكو ، الى تحقيق الحل لسياسي للمشكلة الافغانية ، بما يضمن ويكرس حقوق الشعب لافغاني ، ويؤكد على عودة لاجئيه .

لا يعني ذلك على اية حال . تشبيه المشكلة الافغانية القضية الفلسطينية ، وعقد المقارنة بينهما ، في هذا الشكل و ذاك . ولكن المعنى المقصود يقوم على اهمية الامم لمتحدة في المشاركة والرعاية الفعالتين لحل المشاكل القضايا الاقليمية في العالم ، من جهة ، وعلى الدور الاساسي لذى تضطلع به القوتان العظميان ، الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة ، باتفاقهما معا ، للمساهمة الجدية في تنفيذ هذا الحل ، من جهة اخرى .

تقف قضيتنا الفلسطينية في هذا السياق ، على شرعية ولية واضحة ، تكرست عبر جميع مراحلها ، بقرارات الامم لمتحدة التي تدعم الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني ، بما يها حقه في تقرير المصير . كما تقف على شرعية عربية وكدة بقرارات القمم العربية المختلفة . ويتاسس هذا كله ، لى الشرعية التي تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية ، كممثل رعي ووحيد للشعب الفلسطيني في كل اماكن ومواقع واجده .

وعلى صعيد القوتين العظميين ، نجد ان الاتحاد لسوفياتي ، وهو يواصل دعمه الثابت للقضايا العربية ، وعلى اسها القضية الفلسطينية ، قد اعطى المزيد من مؤشرات وقائع هذا الدعم ، عبر قمة غورباتشوف — عرفات قبل بضعة يام ، مؤكدا على حق شعبنا في تقرير المصير ، وعلى لامكانية المتوفرة ، في المرحلة الحالية ، لحل ازمة الشرق لاوسط ، والصراع العربي — الاسرائيلي بشكل عام ، من خلال لمؤتمر الدولي المقترح ، تحت رعاية الامم المتحدة ، بمشاركة كل الاطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير لفلسطينية .

وبالمقابل ، على هذا الصعيد ذاته ، ما زلنا نواجه رفض لولايات المتحدة لكل الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني ، حيث تصر واشنطن على تجاهل الاعتراف بالمنظمة ، وعلى ستخدام المؤتمر الدولي كمظلة دولية او افتتاحية عابرة ، ون صلاحيات التوصية او اتخاذ القرار ، مما يدفع بالمنطقة عيدا عن السلام ، ويضعها باستمرار امام احتمالات حرب خرى .

ورغم هذا الموقف الاميركي المعروف والمتكرر بعنته بانحيازه الكامل الى جانب اسرائيل ، نجد الفرصة امامنا لتفاؤل بانجاز حل المشكلة الافغانية وانعكاسه على قضيتنا . هو تفاؤل محتم ، طالما ان ارادة الشعوب التي هي الضرورة ، ارادة السلام الشامل والعادل . لا يمكن ان تقهر ، مهما ضاقت السبل ، وتراكمت العقبات .

---

في ضوء استمرار الوساطة الفلسطينية وهبوط الطائرة في الجزائر

## تزايد الآمال بقرب أنتهاء حادث الطائرة الكويتية المختطفة

### الزعيم الفلسطيني يحمّل ايران مسؤولية الاختطاف ويكشف هوية الخاطفين

الجزائر — صنعاء — لارنكا — الكويت — تزايدت امس الامال بانتهاء قضية طائرة البوينغ الكويتية المختطفة وذلك في ضوء استمرار الوساطة الفلسطينية ، وهبوط الطائرة في مطارى هوارى بومدين في الجزائر ، ووصول وفد كويتي الى العاصمة الجزائرية برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية ، فيما حمل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذى تابع عن كثب وشارك عمليا في الوساطة الفلسطينية ، ايران مسؤولية خطف الطائرة الكويتية .

وذكرت الانباء انه فور وصول الوفد الكويتي الى الجزائر اجتمع مع الهادى خضيرى وزير الداخلية الجزائرى ورئيس الطاقم الجزائرى للتفاوض مع المختطفين والذى اجرى معهم حديثا عقب هبوط الطائرة في مطار هوارى بومدين قادمة من مطار لارنكا القبرصي .

واضافت انه عقب هذا الاجتماع بدات المفاوضات مع الخاطفين الذين وعدوا وزير الداخلية الجزائرى بانهم لن يقدموا على اعدام اى من الرهائن .

وفي غضون ذلك علم من مصدر مأذون في العاصمة الجزائرية أن عددا من المفاوضين الفلسطينيين قد يكونون موجودين على متن الطائرة الكويتية المخطوفة والتي هبطت في مطار هوارى بومدين في الجزائر .

وحسب المصدر نفسه فان وجود هؤلاء المفاوضين /بين خمسة وعشرة/ اذا تأكد يشكل نوعا من /الضمانة/ للخاطفين بأن الخطة الموضوعة ستنفذ كما هو متفق عليه .

بالمقابل لا يبدو ان اى جزائرى موجود على متن الطائرة . وحسب المصدر نفسه لم يرسل اى "وفد" جزائرى يوم أمس الاول الى لارنكا لان هذا الدور اعطي للدبلوماسيين في قبرص .

من جهة ثانية ، اعرب سفير الكويت في الجزائر الموجود

البقية ص ٨

### الترزى يبحث مع رئيس مجلس الامن الدولي موضوع المبعدين الثمانية ويسلمه قائمة باسمائهم

نيويورك — القاهرة — اجتمع الاخ زهدى لبيب الترزى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة امس مع بيتر دنفي زوزى رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر وبحث معه موضوع المبعدين الفلسطينيين الثمانية الذين قامت السلطات الاسرائيلية بابعادهم يوم الاثنين الماضي الى جنوب لبنان ،

وكذلك القرار الاسرائيلي القاضي بابعاد ١٢ مواطنا اخر من الارض المحتلة .

وقال الترزى في تصريح له ان قدم لرئيس مجلس الامن قائمة باسماء المبعدين الثمانية ، وناقش معه الوسائل الواجب اتخاذها من قبل مجلس الامن حيال هذا الموضوع .

---

## آخر ساعة

### الكويت تدرس اقتراحا لانهاء أزمة الطائرة

الجزائر — خاص ب "الفجر" — وصلت المفاوضات الجارية الان بين خاطفي الطائرة الكويتية والمسؤولين الفلسطينيين والجزائريين مرحلة متقدمة . وعلم أن الحكومة الكويتية تدرس الان اقتراحا قدم لها يمثل حلا وسطا لانهاء الازمة ، ويقضي باطلاق سراح السجناء الـ ١٧ الذين يطالب المختطفون بالافراج عنهم خلال فترات زمنية لاحقة قد تمتد الى عدة اشهر مقابل الافراج فورا عن جميع ركاب الطائرة .

---

## اشتباك بين مجموعة فلسطينية وقوة إسرائيلية في أثناء محاولة المجموعة إجتياز الحدود الشمالية

تل ابيب — اعلن الناطق العسكرى الاسرائيلي ان اشتباكا مسلحا وقع أمس بين مجموعة عسكرية فلسطينية وقوة اسرائيلية لدى محولة الاولى الدخول الى اسرائيل للقيام بعمليات ضدها . وان افراد المجموعة الثلاثة استشهدوا خلال هذا الاشتباك .

وقال ان الاشتباك وقع في حوالي الساعة الرابعة والنصف من فجر أمس ، حيث شاهدت دورية اسرائيلية المجموعة وهي تحاول اجتياز الحدود الى داخل اسرائيل .

وادعى أن احدا من القوات الاسرائيلية لم يصب خلال الاشتباك مع المجموعة العسكرية الفلسطينية .

واضاف أن افراد المجموعة كان بحوزتهم أسلحة شخصية بينها بنادق من نوع "ام — ١٦" وأربعة صواريخ من طراز "لاو" وكمية من القنابل اليدوية .

وقال قائد القوة الاسرائيلية التي اشتبكت مع المجموعة العسكرية ان هذه المجموعة كانت في طريقها للقيام بعملية عسكرية داخل اسرائيل بهدف المساومة .

واشار الى أن الاشتباك وقع في نفس المكان الذى حاولت فيه منذ وقت قصير مجموعة مماثلة الدخول الى اسرائيل قرب مستوطنة كفار يوفال .

ويذكر ان الحادث المشار اليه جرى في الخامس من الشهر الجارى حيث اشتبكت ايضا المجموعة الفلسطينية مع القوات الاسرائيلية .

واعترف الناطق العسكرى الاسرائيلي فقط باصابة اربعة جنود اسرائيليين خلال الاشتباك واستشهاد اثنين من رجال المجموعة وأسر ثالث وتمكن

البقية ص٨

### تمديد اعتقال صبي بعد "اقتناع" المحكمة باثار اقدامه كدليل

تل ابيب — ردت المحكمة المركزية في حيفا الاستئناف الذى قدمه صبي يناهز الثانية عشرة من عمره من عرب الزبيدات على اعتقاله من قبل الشرطة .

وكان هذا الصبي قد اعتقل للاشتباه بانه قام بالقاء الزجاجتين الحارقتين على سيارة الباص التابعة لشركة "ايغد" قرب قرية "شعت معمكيم" قبل حوالي اسبوعين .

وقال مندوب الشرطة في المحكمة ان اثار قدمي المشبوه قد عثر عليها في مكان الحادث ، وقبلت المحكمة المركزية باقوال مندوب الشرطة . وقررت ابقاء الصبي رهن الاعتقال .

---

## اقتحام جمعية الدراسات العربية في القدس واعتقال ثمانية مواطنين

القدس — اقتحمت قوة من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود امس جمعية الدراسات العربية في القدس وقامت بالتدقيق في هويات الموظفين والعاملين في الجمعية والاشخاص الذين تواجدوا هناك .

واعتقلت هذه القوة عددا من العاملين في الجمعية وبعض الاشخاص الذين تصادف وجودهم وعرف منهم :

طه غوانمة من البيرة ، سعود شومان من قرية أبو فلاح قضاء رام الله ، احمد العارف من البيرة ، ماهر الرمحي /البيرة ، عليان الهندى /مخيم الامعرى ، وجميعهم من العاملين في الجمعية . خليل رزق (زائر) من رام الله واثنين من العاملين في فندق "الاورينت هاوس" وهما عبدالغني صايل من سنجل ومحمد الاعرج .

---

## قمة فلسطينية - يمنية في صنعاء

### بحث تطورات القضية على الصعيدين العربي والدولي

صنعاء — عقد مساء أمس في عاصمة الجمهورية العربية اليمنية لقاء قمة فلسطيني — يمني شمالي بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح جرى خلاله بحث العديد من الامور وعلى رأسها آخر تطورات القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي .

وذكر مصدر رسمي في صنعاء ان محادثات القائد الفلسطيني والرئيس صالح تناولت ايضا الحرب العراقية — الايرانية المدمرة ونتائج اجتماعات لجنة المتابعة المنبثقة عن القمة الخاصة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي اختتمت يوم الاثنين الماضي وحضرها أبو عمار بصفته احد أعضائها .

كما تناولت ضرورة عقد القمة العربية التي دعت اليها الجزائر وايدتها منظمة التحرير الفلسطينية والعديد من الدول العربية ، في حين تقوم بعض الدول بعرقلتها .

واضاف نفس المصدر أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اطلع الرئيس صالح على نتائج زيارته للاتحاد السوفياتي ولقاء القمة الذى عقد خلال هذه الزيارة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بحضور وفدى الجانبين والذى ضم عن الجانب الفلسطيني أعضاء من اللجنة التنفيذية للمنظمة يمثلون كافة الفصائل الفلسطينية المنضوية في اطار منظمة التحرير .

وكان القائد الفلسطيني قد

البقية ص٨

---

## مردخاي يهدد بتعيين إسرائيليين في البلديات وإبعاد مواطنين آخرين من قطاع غزة

تل ابيب — اجتمع قائد المنطقة الجنوبية اسحق مردخاى مع كبار رجالات قطاع غزة ، ومدراء الدوائر ورؤساء المجالس البلدية والمحلية .

وفي لقائه مع هذه الشخصيات حذر مردخاى من اى محاولة للمس بالجهاز الحكومي ، او بسلطة البلديات . وقال بان كل محاولة للتهديدات والضغوط على الموظفين ، ستعود بالضرر على السكان انفسهم ، وانه من مصلحة السكان ان تدار هذه المناطق من قبل السكان ، وليس من قبل افراد الجيش الاسرائيلي ، او "الادارة المدنية" .

وقال مردخاى محذرا هذه الشخصيات : لدينا القدرة والامكانية ان نعين اشخاصا اخرين من "الادارة المدنية" او من الجيش الاسرائيلي ، او اشخاص اسرائيليين ليديروا هذه المناطق .

اما بالنسبة لقرار ابعاد خمسة مواطنين من قطاع غزة ، فقال مردخاى :

في الايام الاخيرة نفذنا قرار ابعاد خمسة من مواطني غزة ، وهو قرار غاية في القسوة ويمثل اشد العقوبات ، لان ابعاد شخص من مكانه الى بلد اخر هو بدون شك عقوبة شديدة وقاسية .

البقية ص٨

### الاردن يمنع الخلايات المسلحة من الوصول لاسرائيل

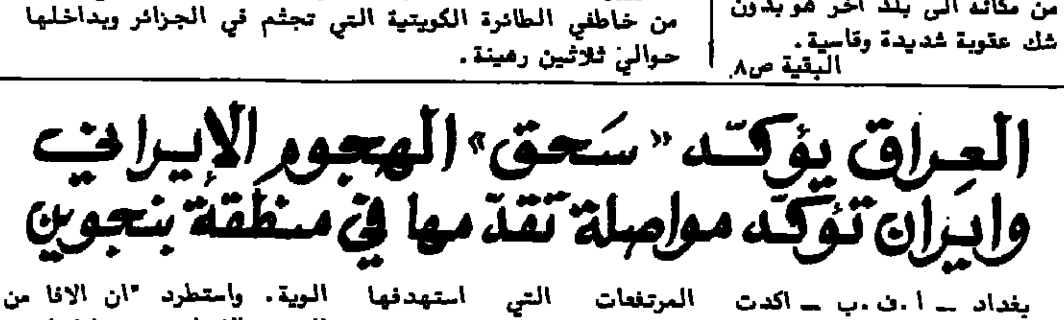
تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان الجيش الاردني يمنع الخلايا المسلحة من القيام بنشاطات داخل الاردن للحيلولة دون عبور الحدود الى اسرائيل للقيام بعمليات مسلحة .

وقالت الصحيفة ان مصدرا عسكريا اسرائيليا كبيرا ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس بهذه المعلومات خلال الزيارة التي قام بها لمستوطنات غور الاردن ، وقال المصدر ان الجيش الاسرائيلي احبط مؤخرا عدة محاولات قام بها مواطنون من الاراضي المحتلة لعبور الحدود الى الاردن .

---

وزير الداخلية الجزائرى الهادى الخضيرى يتحدث مع اثنين من خاطفي الطائرة الكويتية التي تجثم في الجزائر ويداخلها حوالي ثلاثين رهينة .

---



## العراق يؤكد "سحق" الهجوم الإيراني وإيران تؤكد مواصلة تقدمها في منطقة بنجوين

بغداد — ا.ف.ب — اكدت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس انها سحقت الهجوم الايراني الذى شن ليلة امس الاول في منطقة بنجوين الكردية — شمال شرق العراق — بعد معارك استمرت ٦٠ ساعة .

وورد في بيان اذاعته وكالة الانباء العراقية ان الوضع "استقر تماما لصالح القوات العراقية" وان القوات الايرانية لم تنجح في السيطرة على شبر واحد من المرتفعات التي استهدفها الهجوم .

واعلنت ايران امس الاول ان قواتها المشاركة في هجوم "بيت المقدس ٥" تقدمت في الاراضي العراقية وسيطرت بالكامل على حوالي اربعين كيلومترا مربعا في منطقة بنجوين وقتلت ٣٥٠٠ جندى عراقي منذ بدء العملية .

واوضح البيان العراقي ان القوات الايرانية التي تحارب في بنجوين تقدر باكثر من اربعة الوية . واستطرد "ان الافا من الجنود الايرانيين سقطوا ما بين قتيل وجريح" وان جنودا كثيرين منهم اسروا .

واعلن العراق مساء امس الاول "ان ستة الاف جندى ايراني سقطوا ما بين قتيل وجريح" في المعارك التي وقعت بين وحدات الفيلق الاول للجيش الذى يعمل في القطاع الشمالي للجبهة وبين القوات الايرانية .

البقية ص٨

---

عضو في التنظيم الإرهابي اليهودي

## يعترف - الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني لكن الدولة الفلسطينية يجب اقامتها .. في الأردن !؟

ابيب — ا.ف.ب — شخصية اسرائيلية مقربة حركة "غوش ايمونيم" متطرفة تدعى دان بيرى ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني .

واكد بيرى في مقابلة نشرتها "كوتريت راشيت" /الوسط/ الاسبوعية امس انه اذا كانت هناك مفاوضات ممكنة في اجراؤها مع هذه المنظمة" .

وافاد المراقبون أن هذه هي المرة الاولى التي تبدى فيها شخصية من الجناح الاسرائيلي المتطرف رايا من هذا النوع .

الا ان بيرى يعتبر ان هذه المفاوضات لا يمكن ان تؤدى الى "سلام حقيقي" واكد ... عرب الفلسطينيين ... اقامة دولة فلسطينية ... اسرائيل لانهم لن يقبلوا أبدا بالتخلي عن أرض اسلامية لليهود" .

واعرب بيرى في هذه المقابلة عن تاييده لاقامة دولة فلسطينية في الاردن ومنح الفلسطينيين الذين يعيشون تحت السيادة الاسرائيلية "حكما ذاتيا واسعا جدا" .

البقية ص ٨

### اعتقال فتى من مخيم الجلزون اداريا لمدة ستة اشهر

رام الله — اعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا لمدة ستة اشهر الفتى اشرف البايض — ١٣ عاما — من سكان مخيم الجلزون .

ويذكر ان الفتى اشرف هو اصغر معتقل اداري في السجون ... وتم نقله الى ... ٣" في النقب .

---

## ذكرى الأربعين

يصادف اليوم الخميس ١٩٨٨/٤/١٤ ذكرى الاربعين لاستشهاد المرحوم

ماهل مصباح الوريدات

الذى سقط شهيدا في يوم ١٩٨٨/٣/٥ على ثرى الوطن الغالي ، فالى جنة الخلد يا ماهل مع الصديقين والشهداء .

انا لله وانا اليه راجعون

والدك واخوتك

# السماح لمزارعي الضفة والقطاع بتصدير منتوجاتهم الى اوروبا مباشرة

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان اسرائيل ستمكن الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة والقطاع من تسويق منتوجاتها الزراعية الى دول السوق الاوروبية المشتركة بصورة مباشرة، وليس عن طريق شركة "اغركسكو".

وقالت الصحيفة ان هذا القرار الذى اتخذه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ووزير الزراعة اريك نحكمين جاء على ارضية القرار الذى اتخذه البرلمان الاوروبي برفض المصادقة على اتفاقيات التبادل التجارى بين اسرائيل والدول التابعة للسوق، قبل اكثر من شهر بسبب الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة.

وكان شمعون بيرس قد عقد جلسة بهذا الخصوص في مكتبه حضرها وزير الزراعة اريك نحكمين، سفير اسرائيل في بلجيكا، ونائب المدير العام لوزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية، حيث بحث المشاركون الوسائل والموعد الذى يمكن ان يصادق به البرلمان الاوروبي على الاتفاقية.

ومن اهم القرارات التي اتخذت خلال الاجتماع، الغاء جميع العقبات الفنية التي وضعتها اسرائيل حتى الان امام تصدير المنتوجات الزراعية لسكان الاراضي المحتلة الى اوروبا بشكل مستقل.

ويذكر ان هذا الموضوع كان مثار جدل بين اسرائيل والسوق المشتركة منذ شهر تشرين اول عام ١٩٨٦، وفي نهاية عام ١٩٨٧ زار ممثل السوق للشؤون الزراعية، وزير الخارجية الفرنسي السابق كلود شيسون، اسرائيل، لبحث الموضوع.

وبالرغم من ان اسرائيل لا تعترف بذلك، الا ان هذا القرار جاء ليخفف من حدة التوتر والجو الصعب الذى نشا في اعقاب رفض المصادقة على الاتفاقيات بين السوق واسرائيل.

## فلسطيني يقيم دعوى ضد ادارة الهجرة التي تحاول ابعاده عن امريكا بسبب آرائه السياسية

واشنطن — كونا — اقام فلسطيني مقيم في الولايات المتحدة دعوى ضد ادارة الهجرة الامريكية لمحاولتها غير المشروعة ابعاده عن البلاد.

وقد حاولت ادارة الهجرة طوال العامين الماضيين ابعاد فؤاد رفيدى / وهو فلسطيني يقيم بصورة مشروعة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٥ ومتزوج من امريكية/ بسبب معتقداته السياسية.

كما حاولت اعتراض العملية القانونية التي بدأها رفيدى عن طريق فرض قانون مكاران ولتر المزعوم ونقل القضية من محكمة الهجرة الى المفوض الاقليمي لادارة الهجرة الذى لا يمكن استئناف قراره.

ويتوقع ان تصبح القضية التي رفعها رفيدى ضد ادارة الهجرة حجر الزاوية وتحدد سابقة لجميع المهاجرين في الولايات المتحدة، كما تحمل القضية ايضا مغزى بارزا في وقت تنتقد الولايات المتحدة فيه اسرائيل لابعادها فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورفيدى هو فلسطيني في الثلاثين من عمره ويقيم بصورة مشروعة ودائمة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٥ وهو عضو في عدد المنظمات العربية الامريكية.

وسافر رفيدى في عام ١٩٨٦ الى سوريا ومكث هناك اسبوعين لزيارة عائلته وحضر مؤتمرا للشبيبة الفلسطينية.

ولدى عودته احتجز في مطار كنيدى بنيويورك وفتش تفتيشا ذاتيا بعد نزع جميع ملابسه واجرى معه تحقيق مطول وبعد سنة كاملة ابلغ ان الحكومة تعمل على ابعاده من الولايات المتحدة.

واتهم وفق قانون مكاران ولتر لعام ١٩٥٢ بكونه "مخرب" ولعلمها بانها لا تملك اى دليل لاثبات هذه التهمة التي ستسقط عند اول تدقيق علني تعتزم الحكومة تقديم ادلة / سرية/ لا يسمح لرفيدى ولا لمحاميه ولا للصحافة او الجمهور بالاطلاع عليها.

وكما حدث في قضية مشابهة في لوس انجلوس تتعلق بسبعة فلسطينيين ومواطن كيني واحد فان محامي رفيدى يعتبرون اثارة هذه القضية تهديدا خطيرا للتعديل الاول لحقوق جميع المهاجرين.

ويمكن ان تشكل القضية مبدا جديدا بامكانية ابعاد المهاجرين من الولايات المتحدة استنادا الى وجهات نظرهم السياسية فقط.

وقد نفى رفيدى جميع تهم "التخريب" او سوء التصرف من اى نوع وقال ان "جريمته" الوحيدة هي /: انه تجرا على اعلان رأيه في قضايا الشرق الاوسط/ وهي قضايا يتفاعل معها بصورة قوية.

وقال انه مقتنع تماما انه استهدف لكونه من الفلسطينيين النشيطين.



هويكنز /الى اليسار/ يتحدث الى مسؤولي جمعية الصم والبكم

## افتتاح جمعية لتأهيل المعاقين في مخيم الدهيشة

بيت لحم — افتتح امس في مخيم الدهيشة جمعية لتاهيل المعاقين والصم والبكم. وقد افتتح الجمعية المدير العام لوكالة الغوث مويكنز.

وحضر حفل الافتتاح مساعده الدكتور جيمس وحسني شهوان مدير منطقة الخليل في وكالة الغوث وموسى درويش مدير العلاقات العامة بجامعة بيت لحم، وعدد من المدعوين والمواطنين.

وقال مدير مكتب الوكالة بالمخيم ان الجمعية ستقدم خدماتها الى سكان مخيم الدهيشة والقرى المحيطة، وقد بلغ عدد الاطفال المسجلين في الجمعية ٣٢ طالبا، وتقدم خدماتها في مجال العلاج الطبيعي ورعاية الصم والبكم.

# المرشحون الديمقراطيون للرئاسة الأميركية يتسابقون في معاداة القضية الفلسطينية

نيويورك — ا.ف.ب — يتنافس المرشحون الديموقراطيون للرئاسة الاميركية عبر بيانات حول الشرق الاوسط قبل اسبوع من الانتخابات الاولية في ولاية نيويورك حيث يمثل اليهود ربع الناخبين.

وزعم مايكل دوكاكيس الذى ياتي في طليعة الساعين الى الحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي امس الاول ان المسؤولين عن الفوضى والعنف في الاراضي المحتلة هم المسؤولون العرب "الذين رفضوا مرات عديدة فرصة الجلوس مع اسرائيل والتفاوض حول السلام".

واعلن حاكم مساتشوستس دائما متزوج من يهودية/ عن التزامه بالدفاع عن اسرائيل.

ومن جهته "اعلن البرت غور انه ضد اقامة دولة فلسطينية ولكنه ايد تجربة نوع من "الحكم الذاتي" في الضفة الغربية.

واعتبر سيناتور تينيسي الذى يحتاج الى نتيجة جيدة في ولاية نيويورك اذا اراد البقاء في السباق "ليس من المعقول ان يكون هناك وجود عسكريا مسلحا ومعاديا على مثل هذا القرب من اسرائيل". وقال "اؤيد صيغة كامب ديفيد التي تنص على فترة من "الحكم الذاتي" يستطيع في خلالها الفلسطينيون واسرائيل ان يحكموا على الوضع". واضاف انه يمكن وضع صيغة التفاصيل من قبل الفرقاء المعنيين الذين ساهم اسرائيل والاردن والفلسطينيين "وربما سوريا".

من جهته ابتعد جيسي جاكسون عن مواقفه السابقة المؤيدة للفلسطينيين مؤكدا انه في حال انتخابه رئيسا لن يقابل ياسر عرفات.

وكان اليهود الاميركيون قد انتقدوا جاكسون بسبب اجتماعه عام ١٩٧٩ الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان القس الانجيلي الذى يسعى الى تحسين علاقاته مع الطائفة اليهودية التي تتهمه بمعاداة السامية قد اعتبر يوم امس الاول ان عرفات هو "احد العناصر الاكثر تطرفا" في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. واقترح بدء مفاوضات سلام حول الشرق الاوسط في الولايات المتحدة بين الاميركيين اليهود والعرب.



### اعلان

رقم الملف ٨٥/٢٤٧

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيد زكريا محمد محمود أبو طير من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة أم طوبا/ القدس حوض.... قطعة....

يمكن تقديم الاعتراض بشان : الاعتداء على خط البناء الامامي بنسبة ٢٫٨٠ متر نتيجة بناء ملجا والاعتداء على خط البناء الخلفي بنسبة ٠٫٥٠ متر، خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
ا. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

### اعلان

رقم الملف ٨٨/٥٩

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيد احمد ومحمود علي حمادة من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة صور باهر/ القدس حوض.... قطعة....

يمكن تقديم الاعتراض بشان : الاعتداء على خطوط البناء الشمالي بنسبة ٤٫٠ متر والاعتداء على خط البناء الجنوبي بنسبة ٠٫٤٠ متر، خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
ا. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

# أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل امس الاول بالسجن الفعلي لمدة ٧٠ يوما وعشرة شهور مع وقف التنفيذ و ٢٥٠ شيكل غرامة على الشاب جهاد احمد مشعل من حلحول بتهمة رشق الحجارة واقامة الحواجز.

ويذكر أن الشاب المذكور الذى ترافع عنه المحامي علي غزلان هو طالب في الثانوية العامة.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على المواطن عصام احمد طالب حرز (٢١ عاما) بالسجن الفعلي تسعة اشهر وغرامة ٢٠٠٠ شيكل أو السجن ٧٠ يوما وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات بتهمة التحريض والتظاهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن عمران عبدو عيسى من قرية صرة قضاء نابلس بعد اعتقال استمر ٢٤ يوما في معتقل الفارعة بتهمة امنية.

وافرجت السلطات العسكرية امس عن الشقيقين حسام وعماد عليان السرساوى من حي الشجاعية في غزة بعد قضاء مدة محكوميتهما البالغة شهر ونصف ودفع غرامة مقدارها ٧٥٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن أمجد ظاهر ابو فارة وسميح علي ابو صالح ومحمد الهور وجميعهم من قرية صوريف قضاء الخليل بعد اعتقال دام عشرة ايام بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب ربحي عطية ابو جلالة (٢١ سنة) من رفح بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٧٣ يوما ودفع غرامة مقدارها ٦٠٠ شيكل.

كما افرجت عن الشاب عادل بشارة عويضة (١٨ سنة) من رفح بعد اعتقال دام ٤٥ يوما في "انصار ٢".

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب مهند ابو شمعة من مخيم الجلزون بعد اعتقال دام ٣١ يوما في سجن الظاهرية.

### مواعيد زيارة المعتقلين لاهالي بيت لحم

بيت لحم — علم ان زيارة ذوى المعتقلين في معتقلي الظاهرية وبيتونيا لاهالي منطقة بيت لحم ستكون يوم الجمعة في ٨٨/٤/٢٢ والمعتقلين الاداريين يوم ٨٨/٤/١٨ في سجن جنيد.

### ٢٤٠ لائحة اتهام اخرى ضد معتقلين من قباطية

الناصرة — قدمت الى المحكمة العسكرية في نابلس مئة لائحة اتهام ضد معتقلين من قرية قباطية بتهمة المشاركة في المظاهرات والهجوم على بيت احد المشبوهين والذى قتل في القرية.

وعلم ان السلطات الاسرائيلية ستقدم خلال هذا الاسبوع ١٤٠ لائحة اتهام اخرى ضد سكان القرية.

### ابراهيم حسين يطالب بتقديم المساعدات لسكان الارض المحتلة

تل ابيب — اصدر ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية بيانا ناشد فيه اللجان المحلية في مختلف المناطق العربية مد يد العون لسكان المناطق المحتلة اثر تردى الاحوال الاقتصادية فيها.

وجاءت هذه الدعوة استجابة لطلب عدد من سكان المناطق المحتلة بتقديم المساعدات لهم.

### اغلاق محلات بالاوكسجين في رام الله

رام الله — داهمت القوات الاسرائيلية الثلاثاء المنطقة الصناعية في رام الله، وقامت باغلاق العديد من المحلات التجارية بلحام الاوكسجين بحجة قيام اصحابها بفتحها في ساعات قبل الظهر، وعرف من هذه المحلات : سوبر ماركت السوداني، وسوبر ماركت ابو عين.

### الفحص يثبت صلاحية صفائح السمن التي عثر عليها في شاطيء غزة

تل ابيب — افاد رئيس قسم الخدمات الوقائية في قطاع غزة ان نتائج الفحص المخبرى في اسرائيل اكدت صلاحية صفائح السمنة للاستهلاك البشرى وكذلك خلوها من الاشعاعات.

ويذكر ان امواج البحر في قطاع غزة كانت قد قذفت الى الشاطيء كميات كبيرة من صفائح السمنة وهي من انتاج هولندى وعدد من دول السوق الاوروبية تم استيرادها من قبل شركات في الاسكندرية والقاهرة.

### محكمة امن مصر تحاكم ١٥ متهما "بالتخابر مع ليبيا"

القاهرة — ا.ف.ب. — ذكرت صحيفة "الاخبار" القاهرية نقلا عن مصدر قضائي ان محاكمة ٢٥ متهما "بالتخابر مع ليبيا" ستبدأ في ٢ ايار المقبل امام محكمة امن الدولة.

وسيحاكم ثمانية متهمين منهم غيابيا. وجميعهم متهمون "بالقيام باعمال تهدف الى الاضرار بسياسة البلاد واقتصادها ومصالحها الوطنية" وهناك خمسة محامين بين المتهمين.

وورد في تقرير النائب العام /المدعي العام/ ان افراد هذه المجموعة دبروا في ايار ١٩٨٦ وضع متفجرات في مكتب شركة الخطوط الجوية الامريكية "تي.دبليو.ايه" ومكتب شركة الخطوط الجوية البريطانية في القاهرة.

واوضح التقرير ان العديد من افراد المجموعة زار ليبيا للتدريب العسكرى هناك وللتدرب على استعمال المتفجرات.

## ثلاثة وفود نقابية وصحفية تزور مقر الإتحاد العام للنقابات العمالية

القدس — من رياض جبران — قامت امس ثلاثة وفود نقابية وصحفية بزيارة لمقر الاتحاد العام للنقابات العمالية في نابلس.

وقد التقت هذه الوفود /ومن بينها وفد يمثل النقابات العمالية في الدنمارك ووفد آخر يمثل عدة مؤسسات في بلجيكا ووفد صحفي من اليابان/ بالامين العام شاهر سعد وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام وممثلي النقابات العمالية في القدس ونابلس والخليل.

واستمعت الى شرح مفصل حول اوضاع العمال في الارض المحتلة واوضاع الحركة العمالية والنقابات التي تمثلها.

كما قامت هذه الوفود برفقة النقابيين بزيارة الجرحى في مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس وزيارة تضامنية الى مخيم بلاطة.

وفي ختام الزيارة اطلعت على النشاطات والخدمات الصحية التي تقدمها العيادة الصحية التابعة للاتحاد العام للعمال واسرهم.

ومن المقرر أن تقوم هذه الوفود صباح اليوم بزيارة عدد من المؤسسات الصحية والصحفية والنقابات العمالية في القدس.

ومما يذكر أن الوفد النقابي الدنماركي يحل ضيفا على الاتحاد العام في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

### طبيبة بريطانية تلقي محاضرة عن مخيم برج البراجنة

رام الله — القت الطبيبة البريطانية بولين كاتنج محاضرة امس الاول في قاعة مدرسة الفرندز للبنين في البيرة بدعوة من جامعة بيرزيت بعنوان "الخدمة في مخيم برج البراجنة".

وقدمت شرحا عن اوضاع المخيم ومعاناة سكانه.

وكانت الطبيبة بولين قد عملت في المخيم في اثناء فترة الحصار في عام ١٩٨٢.

## أولاد العالم الثالث للبيع..
## الولد من دولة فقيرة يباع بـ ٧١٠٠ دولار ومن الشرق الأوسط بمبلغ ١٦٠٠٠ دولار

فرانكفورت — المانيا الغربية — ا.ف.ب — علم من بلدية فرانكفورت /غرب المانيا الغربية/ أمس انها تريد منع نشاط شركة تشترى اطفالا من العالم الثالث وتبيعهم لعائلات تتبناهم في المانيا الغربية.

ويبلغ معدل سعر الولد من دولة فقيرة ١٢ ألف مارك الماني /٧١٠٠ دولار/ في حين أن سعر الولد من الشرق الاقصى اكثر ارتفاعا اذ يقدر بـ ١٥ ألف مارك /٨٩٠٠ دولار/. أما سعر الولد من الشرق الاوسط فيبلغ ضعفي القيمة المذكورة.

كذلك يمكن شراء ولد الماني مقابل ٤٥ الف مارك /٢٦٥٠٠ دولار/. ويتغير السعر مع قيمة التعويض المالي الذى تطالب به الام.

واعترفت شركة "هامل وكيلير" لتاسيس العائلات انها فاوضت حتى الان على شراء ثمانية أطفال. واكد مديرها اوفي هامل انها قامت بعمل /فاضل جدا/ "لولانا لكان هؤلاء الاولاد بدون أمل". واعتبران تهديدات البلدية ليست سوى كلام. وتابع "على كل حال فان منع نشاطنا في فرانكفورت لن يمنعنا من متابعته".

وأشار هامل الى انه "يتقاضى اجرا قيمته ٥ آلاف مارك الماني /٣ آلاف دولار/ عن كل ولد يباع الى عائلة تتبناه. أما باقي المبلغ فيوزع بين الام والوسيط المحلي في العالم الثالث وناقل الولد.

# "هل ميزانهم القضائي واحد؟"

بقلم: محمد قشوع

ي اعقاب قرار الحكم الذى ره القاضي اورى شتروزمان المحكمة المركزية في تل في قضية قتل صبي عربي الثالثة عشر من عمره من م بلاطة من عيارات المستوطن نيسان النارية، والذى قيه المستوطن بجريمة ل، وفق بند ٢٩٨ من قانون ويات، على الرغم من ان وبة القصوى في هذا البند القانون هو السجن الفعلي عشرين عاما.

في عقاب قرار الحكم الذى ضد المستوطن افرايم ل الذى اطلق عياراته ية تجاه حشد متظاهرين في ة نابلس مما ادى الى مقتل ة التي كانت توزع دعوات وبتها، والذى ادين فيه ل نتيجة اهمال غير متعمد، ى لم يحكم عليه بالسجن ي، على الرغم من اننا بان المحاكم فرضت على السيارات الذين قتلوا ة الاهمال غير متعمد السجن ي لمدد تتراوح بين ثلاثة وتسعة اشهر.

ي اعقاب قرارات العفو اصدرها رئيس الدولة م ميرتسوغ عن اثنين ن من اعضاء التنظيم ابي اليهودى بحيث وصل التنظيم الارهابي اليهودى ن خفف من مدة محكوميتهم ة لعفو رئيس الدولة الى عشر معتقلا من بين ثمانية ين معتقلا.

ي اعقاب العديد من ت الحكم التي يظهر فيها يز بين قرارات الحكم التي ت بحق مخالفين يهود مخالفين عرب لارتكابهم الجريمة بدأ يتبادر الى نا بان هناك نوعا من يزفي قرارات الحكم الصادرة مخالفين العرب والمخالفين د.

كن القضاة الاسرائيليين ن بانه ليس هناك اساسا تا بالجهاز القضائي وميزانه.

فالطرف الاسرائيلي الذى يؤيد الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودى يبرر ذلك بقيام اسرائيل بالافراج عن المئات من المعتقلين العرب خلال صفقة تبادل الاسرى التي افرج فيها عن مئات المعتقلين، ولكن كما هو معروف فان صفقة تبادل الاسرى هي الصفقة التي فرضت على اسرائيل فرضا حيث تم وفقها تبادل اسرى اسرائيليين مقابل اسرى فلسطينيين، ولم



تفرج اسرائيل عن المعتقلين الفلسطينيين من ارادتها ورغبتها فالافراج عن الاسرى الفلسطينيين لا يماثل الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودى حيث يقوم رئيس الدولة ومن رغبته وارادته الحرة بتخفيف مدة محكومية الاشخاص الذين ادينوا بقتل ابرياء عرب بدعوى انهم قد اعلنوا عن ندمهم عن فعلتهم، فهل رئيس الدولة على استعداد للتخفيف من مدة محكومية المعتقلين العرب الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد مدى الحياة بعد ان ادينوا بجرائم قتل لمجرد اعلانهم عن ندمهم عن فعلتهم؟

ولكن البروفيسور روت غابيزون (بروفيسور حقوق في الجامعة العبرية) تقول بانه ليس هناك اساس للاعتقاد بان هناك تمييز في المحاكم بين اليهود والعرب وهي بان قرارات الحكم التي تفرض احيانا بشكل اشد على العرب منه على اليهود تعود الى ان الكثير من المتهمين العرب ينتمون الى طبقات فقيرة التي ليس باستطاعتها تعيين محامين ومرافعين اكفاء من اصحاب الخبرة العالية، ولهذا فمن الطبيعي ان تكون هناك احيانا قرارات حكم اشد على متهمين عرب منه على متهمين يهود، ولكنها تقول بان تخوفها الحقيقي ينبع من ان الجهاز القضائي والادارى برمته هو جهاز يهودى لانه مشغول بغالبيته العظمى على يد رجال قضاء وادارة يهود ولهذا فمن الطبيعي ان ينظر هؤلاء مثلا بنظرات مختلفة على الصراع الدائر في الضفة والقطاع وان هذا الامر هو مخيف لانه يعكس تسييس الجهاز القضائي.

ويقول بعض رجال القضاء بانه ومن جهة فان القانون الاسرائيلي "جاف" فهو يقر كيفية التعامل مع مجرمين بدون التطرق الى اصلهم، ومن جهة اخرى فان الصراع القائم بين اليهود والعرب وتصاعد الاحداث العنيفة تؤثر على مواقف الاشخاص الذين يشكلون الجهاز القضائي بدءا من الشرطي وانتهاء بالقاضي.

فقد اشتكت دوائر في النيابة العامة على ميل بعض افراد الشرطة الى عدم تجريم المستوطنين الذين اتهموا باطلاق عيارات نارية تجاه المواطنين العرب فقد قال مصدر في النيابة العامة "ان هناك حالات التي يطالب بها افراد الشرطة للادلاء بشهاداتهم حول اطلاق يهودى النار على عربي والتي يفضل فيها افراد الشرطة بان يدلوا بشهادات بعيدة على الحقيقة بهدف مساعدة المتهم".

حول إنتشار ظاهرة الإيدز الثوري

إنت الوحيد اللي باشعر ناحيته بإنعدام فى المناعه

# حرب الصواريخ.. سقوط نظرية الحدود الآمنة

بقلم: سليم نصار

ماذا تستطيع اسرائيل ان تفعل عندما يصبح العرب جميعا مالكي صواريخ قادرة على اجتياز الحدود الامنة وتدمير البنى العسكرية الاسرائيلية!

دخلت منطقة الشرق الاوسط مؤخرا في مناخ جديد من الاختبارات الدفاعية والهجومية، بحيث اعطت للحروب المشتعلة على مختلف الجبهات بعدا اضافيا من التهديد، ذلك ان "حرب المدن" التي بدأت في نهاية الشهر الماضي بين العراق وايران، رفعت مستوى التحدى الى مواجهات متطورة جدا لم يسبق لدول المنطقة ان تعاملت معها من قبل. ولقد ساهمت الولايات المتحدة في احياء نوعية النزاع فاعلنت عزمها على الفور تزويد اسرائيل بـ ٧٥ طائرة مقاتلة من طراز (اف ـ ١٦) المتطورة.

ولقد تزامن قرار الادارة الاميركية مع اعلان السعودية حصولها على صواريخ صينية الصنع ارض ـ ارض من نوع (سي. اس. اس ٢) يبلغ مداها ٢٥٦٠ كيلومترا. وعلق مصدر مسؤول في "البنتاغون" بقوله ان الاعلان عن صفقة الطائرات الاميركية لاسرائيل جاء كنوع من الدعم العسكرى بعد التطور الذى حصل في وسائل التسلح وقطاعات الدفاع العربية عامة. وكان بهذا الكلام يشير ايضا الى امتلاك سوريا لصواريخ اس. اس ـ ٢١ البالغ مداها الى ٤٥٠ كلم. ويقول الخبراء العسكريون ان صواريخ اس. س ـ ٢١ تستخدم كأسلحة الضربة المفاجئة لانه يمكن توجيهها بدقة متناهية لتدمير المطارات والقواعد الجوية الاسرائيلية. بينما تستعمل صواريخ سكود لضرب المدن المكتظة بالسكان. والاعتراض الاسرائيلي ايضا تناول التحولات في القوة العسكرية العراقية، خصوصا ان بغداد اعلنت في مطلع شهر آب الماضي عن انتاج صاروخ "الحسين" الذى يبلغ مداه ٦٥٠ كلم. ولقد وضع قيد الاختبار في نهاية الشهر الماضي.. اى في بداية الجولة الجديدة لحرب المدن!

المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بن مارون، اعتبر ان ابعاد التهديد الكامن في نظام التسلح العربي قد وصل الى مستوى الاخلال بالتوازن القائم، خصوصا اذا انتهت حرب العراق ـ ايران واصبحت جميع الترسانات موجهة ضد بلاده. واعلن باسم شامير يوم الاحد الماضي، ان اسرائيل تميزت بسرعة تسديد الضربة المفاجئة الاولى. ومعنى هذا انها لن تنتظر حتى يصبح اى خطر حقيقة واقعة!

ويقول المراقبون ان التهديد المبطن الذى يمارس الان من قبل اسرائيل ضد السعودية، سوريا اثر حصولها على صواريخ اس. اس ـ ٢١ السوفياتية. ولقد صرح في حينه ان التحولات النوعية والكمية في القدرة العسكرية السورية تشكل تضييقا للهوة العسكرية القائمة بين البلدين. كما تشكل وضعا جديدا من الردع المتبادل القائم على قدرة سوريا في الوصول الى العمق الاستراتيجي الاسرائيلي بواسطة الصواريخ البعيدة المدى... وتهديم منشآتها الصناعية ومطاراتها الحربية.

ودعا من بعده الجنرال بيليد، قائد الجبهة الشمالية، الى توجيه ضربة عاجلة الى القوة العسكرية السورية قبل ان تتزايد وتصبح خطرا يصعب ردعه. وردت دمشق محذرة من مغبة السقوط في خطأ الحسابات السابقة. مؤكدة ان المواجهة العسكرية في مثل هذه الحرب ستخاض بشتى الوسائل المدمرة. ثم دخلت موسكو على الخط لتؤكد التزامها بالدفاع عن سوريا في حال تعرضها لاى اعتداء اسرائيلي. ولقد نقلت دمشق يوم الاثنين الماضي، مستوى التهديد الاسرائيلي ضد الصواريخ السعودية، الى ظروف المواجهة الحتمية مع سوريا معتبرة ان مثل هذا الحمل العدواني يشكل نقطة استقطاب لا بد ان تلتف حولها قوى عربية اخرى.

السعوديون شددوا في تصاريحهم الرسمية على حقهم في الدفاع المشروع عن سيادتهم الوطنية بمختلف الوسائل. واعلنوا انهم ملتزمون بسياسة تنويع المصادر وتعزيز القدرات الذاتية حفاظا على الارض والمقدسات. ونفى مصدر مسؤول في الرياض الادعاءات الاسرائيلية القائلة بأن الصواريخ ايا ما يمكن ان تستخدم لحمل رؤوس نووية، معتبرا ان بلاده لم يسبق لها ان اعتمدت اى موقف عدواني. بل كانت دائما تسعى الى تجنيب دول الشرق الاوسط مخاطر سباق التسلح النووى. ولكنه في الوقت ذاته رفض سياسة التدخل التي تحاول اسرائيل فرضها على دول المنطقة، مشددا على حق الدفاع عن السيادة والمقدسات. ووصفه بالعمل الشرعي الذى وجد كنتيجة طبيعية للمحافظة على التوازن في ظل التهديدات المحيطة بمنطقة الخليج والعالم العربي.

المراقبون في العواصم العربية يعزون اسباب الضجة المفتعلة من قبل الصحف الاميركية بانها مجرد عملية استكشاف لمعرفة عمق الشرخ الذى احدثه "اللوبي اليهودى" في العلاقات بين الرياض وواشنطن. خصوصا وان اهمية هذا التطور في مجالات الدفاع مع دولة اشتراكية لا تقيم السعودية معها علاقات دبلوماسية، يمكن ان ينعكس في المستقبل على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية. من هنا ترى الادارة الاميركية ان انفتاح السعودية على ارتباطات جديدة مع بكين هو بمثابة نقلة نوعية في نظام علاقاتها الدولية. وتحول في سياسة التعامل مع واشنطن منذ ثبت ان "اللوبي اليهودى" في الكونغرس، هو الذى منع صفقات التسلح للسعودية والاردن والعراق والكويت.. وهو الذى يحدد حجم التعاون مع جميع دول الشرق الاوسط. ويقول دبلوماسيون في الامم المتحدة ان البيت الابيض فوجئ بتجاوز السعودية اسواق السلاح الاوروبي وتخطيها لنظام التعاون المعروف مع الدول الغربية. ويؤكد هؤلاء ان نقطة التحول هذه تشير الى استياء الرياض من سلبية الكونغرس تجاه مشاريع الدفاع العربية، ومن الخضوع المطلق للضغوط الاسرائيلية التي تهيمن على استراتيجية التعاون مع شعوب المنطقة. وقد تزايدت هذه الضغوط منذ عام ١٩٨٥. الامر الذى فرض على السعودية التوجه هذه المرة نحو الصين تحت مظلة وفد تجارى استمر في المفاوضات السرية اكثر من سنتين. وعندما وقعت الصفقة بالاحرف الاولى ارسلت وزارة الدفاع السعودية بعثة خاصة من الخبراء الى الصين بهدف استيعاب تقنية هذا السلاح المتطور وتشغيله ضد الاهداف البعيدة المدى. ولقد جرى كل هذا تحت غطاء الاعمال التجارية وبطريقة حذرة كتومة بعيدة عن اثارة الشكوك والظنون. ويميل الفرنسيون الى الاعتقاد بأن الاقمار الصناعية هي التي رصدت قواعد الصواريخ على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوب مدينة الرياض، وان وزير الدفاع الاميركي كارلوتشي طرح هذه المسألة اثناء زيارته الاخيرة للمملكة. وابلغه السعوديون ـ كما ابلغهم الصينيون من قبلهم ـ بان هذه الصواريخ ليست ذات قدرات نووية وبانها مخصصة للاغراض الدفاعية فقط.

منذ حرب ١٩٦٧ ادركت اسرائيل اهمية التفوق في سلاح الطيران. وقد عززت هذه الاستراتيجية العسكرية بعدة امثلة منها ضرب المفاعل النووى العراقي في حزيران ١٩٨١.. وضرب مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة تونس في شهر تشرين الاول ١٩٨٥.. ولقد شن انصارها في الكونغرس الاميركي حملات شديدة الوقع منعت في اكثر الاحيان بيع السلاح المتطور الى الاردن والسعودية ومختلف دول المنطقة. كل هذا بهدف فرض التفوق العسكرى والتهديد المستمر لدول الشرق الاوسط.

وبعد حرب ١٩٧٣ رفعت واشنطن قيمة معوناتها ومساعداتها لاسرائيل بصورة تدريجية الى ان وصلت مؤخرا الى ثلاثة مليارات دولار. كما عقدت معها تحالفا استراتيجيا يقضي بتكثيف التعاون في مجالات الامن وتوفير الغطاء الجوى الاسرائيلي للقوات الاميركية المتواجدة في المنطقة كلها اذا دعت الحاجة الى ذلك. وعندما فشل مشروع طائرة "لافي" خصصت اسرائيل الاموال المرصدة له في سبيل انتاج صاروخ متطور ارض ـ ارض يمكن ان يوازن التهديد الذى تشكله سوريا بعد حصولها على الصواريخ السوفياتية الدقيقة الاصابة من "اس. اس ـ ٢١" والبالغ مداها ١٨٠ كيلومترا.. او الصواريخ التكتيكية من نوع "سكود" البعيدة المدى. ويقول وزير الدفاع رابين ان المصلحة الاسرائيلية تقضي باطالة امد حرب الخليج لاسباب تتعلق بمحاصرة الخيار العسكرى على مختلف الجبهات. خصوصا وان هذه الحرب اذا انتهت يمكن ان تشكل تهديدا خطيرا بواسطة عدوين محتملين يملكان الخبرة، والتفوق العددى. وترسانة من الصواريخ البعيدة المدى.

لهذا السبب وسواه باشرت اسرائيل في صنع صاروخ متطور. ولكن التسلح الاقليمي عطل لها هذا القرار. ذلك ان حصول سوريا والسعودية والعراق (وغدا الاردن) على انظمة متطورة من السلاح سيحد حتما من خيارات ردعها ويجمد عملياتها الجوية المتفوقة. كما يجمد بالتالي تهديداتها الدائمة القائمة على زيادة قوتها العسكرية. حتى خيارها النووى لم يعد فعالا في ظل الانتفاضة الداخلية وثورة الحجارة على اعتبار المقاومة السلمية اربكتها واثبتت لها عجز القوة الحربية امام الثورة الشعبية والمواجهة المباشرة.

في مفاوضاتها مع الرئيس حافظ الاسد بعد حرب ١٩٧٣، شدد هنرى كيسنجر على قيام منطقة امنية عازلة في الجولان لمنع مخاطر الصدام والمواجهة. ولقد حدد هذه المنطقة بمسافة تتراوح بين الـ ٢٥ والـ ٤٠ كيلومترا تماما كما حاولت اسرائيل ان تفعل اثناء اجتياح جنوب لبنان في حزيران ١٩٨٢. وقال له الرئيس الاسد ان هذه النظرية العسكرية اصبحت عتيقة وبالية بعدما تطورت الاستراتيجية الردعية من مسافة المدفع الى مسافة الصواريخ العابرة للقارات.

ومثل هذه المقاييس لا يمكن ان تبرر الاستيلاء على الجولان او الضفة الغربية او غزة او سيناء باسم الحفاظ على الامن القومي ما دامت الصواريخ قادرة على الوصول الى الاعماق الاسرائيلية.

يقول رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق يهود باراك: ان صراع اسرائيل مع الدول العربية هو صراع التفوق العسكرى الاقليمي لفرض الارادة السياسية والاقتصادية في المنطقة. من هنا كانت اسرائيل تريد دائما ازالة التهديدات المحيطة بامنها. وهذا هو السبب الاول في احتلال الجولان والسيطرة على الضفة الغربية وغزة وابعاد المقاومة الفلسطينية عن جنوب لبنان. ولقد اعدت لكل هذا فرص التفوق على البلدان العربية سواء بواسطة القنابل النووية والصواريخ والطائرات، او بواسطة العلاقة المميزة مع الولايات المتحدة. ولكنها اكتشفت خلال هذا العام ان القوة العسكرية وحدها ليست كافية لتثبيت الامن وحماية العمق الاستراتيجي ما دامت المواجهات تهددها في الداخل والخارج.

الامير سلطان. تنويع مصدر السلاح

كيسنجر: امن المدفع



رابين التفوق العسكري

# ويظل العوض.. في وجه الله.. يا امريكا

بقلم: محمد بن سعيد

د فترة ليست بالقصيرة بعض الحكومات العربية العقول. المتفائلة بان ة الفلسطينية في طريقها وذلك على اثر قيام وزير جية الامريكي بجولة مكوكية لة حل الصراع العربي طيني ـ الاسرائيلي. دول العربية بل اكثرها اعتقدت بان الحل قد لكون امريكا الدولة بدة المساندة لاسرائيل تريد

ن هنا بدا التفاؤل في اط العربية ونستثني من الدول بعض الدول العربية لا تعد الا على الاصبع د... والدول العربية ائلة كمصر مثلا.. رات ان يادرة شولتز الوزير الامريكي النقاط الايجابية والتي تشجيع الادارة الامريكية تطويرها لصالح السلام في الاوسط والقضية الفلسطينية تعرضت لمبادرات كثيرة دة.

الامس حجب التلفزيون ني تصريحات الوزير الامريكي ماهية الحل ولم ينشر زيون الاردني حديث شولتز د العبث وانما كان الحجب عن اقوال تنسف اى امل م في الشرق الاوسط.. هذا صرف به ملك الاردن ـ روف عنه انه يشجع المبادرة كية ويحاول دفعها الى .. ولكن عندما يخيب يبطل العمل.. وهذه العربية الاولى والتي الادارة الامريكية املها في ن من السلام، تامل خيرا التحرك الامريكي والنتيجة لمستقبل هذه الارض سة.

صر ايضا والتي تدعى ان خبرة طويلة ومعرقة في ية الاسرائيلية ترى في بعض رة الادارة الامريكية جوانب بية ويجب تشجيعها وان ت حكومة القاهرة ان تعرف ير اليقين فما عليها الا وان الحكومة الاردنية لما ت حديث الوزير الامريكي خلال التلفزيون الاردني. نحن لن نتطرق الى الموقف دى وللامانة كان للرفض اذى ما يبرره ومهما ان ماضي

نظام حافظ الاسد "سامحه الله".

هكذا ولن نتطرق للموقف السعودى وغيره فتلك المواقف معزوفة للجميع ولن نزيد عن ذلك.

نعم نحن استبشرنا في بداية التحرك الامريكي ولكن بحذر شديد، لاننا مقتنعون ان شروط التفاوض مع امريكا واسرائيل ليست متوفرة سواء كفلسطينيين او كعرب، وشروط التفاوض معروفة لكل من يملك عقل.

وبالامس، طالعتنا صحيفة تصدر في الارض المحتلة.. وفي افتتاحيتها بهذا العنوان "يظل العوض.. وفي وجه الله.. يا امريكا"؟!! ولكننا لا بد ان نذكر حقائق بينتها هذه الصحيفة منذ شهر او اكثر حيث قالت ما معناه: من اننا نحن العرب تعودنا ان نرفض كل شيء دون دراسة او امعان وقالت ويشهد التاريخ العربي على ذلك بمعنى ان هذه الصحيفة تدعو قيادات الفلسطينيين عدم التسرع في رفض كل شيء واسمت ذلك "وقت الفرص الضائعة" وهذه الحكومة الاردنية ترفض بث حديث وزير العالم الحر لما جاء فيه من اهانة للشرف العربي: ومن هنا اريد ان اوجه سؤالا لهذه الصحيفة واريد جوابا عليه؟ لماذا رفض التلفزيون الاردني بث حديث الوزير الامريكي هل نستطيع القول بان ما زفته هذه الصحيفة في بداية هذه الجولة "ثبت عكسه ولن استفيض من ذلك: ويكفي ان قول الممثل الشرعي ثبت ما قاله بالحرف الواحد".

وبادئ ذى بدء نعود لعبارة "العوض في وجه الله" ونحن هنا لا نفهم معنى ومحتوى هذه الافتتاحية والمنشورة يوم الاربعاء الماضي (٦ نيسان ١٩٨٨) فهل هذه الصحيفة مقتنعة ان هناك املا في الموقف الامريكي لحل الصراع العربي الاسرائيلي وفي نفس الوقت تهدى الولايات المتحدة لاسرائيل مساعدات تبلغ مليارا و ٨٠٠ مليون دولار وبعملية جمع يكون قد وصل لاسرائيل خمسة مليارات من ... حقا ... سه من ... المحتلة

"تقول ومع الاسف وللمرة الالف" تقول يا.. بلاش. وكأن ذلك حدث لاول مرة مساعدة من امريكا لاسرائيل لاول مرة.. شيء عجيب وغريب في نفس الوقت. ونحن نطالب بعض الصحف العربية ان تفكر قبل ان تكتب لان القضية قضية شعب له جولد مان رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي من ان الشعب الفلسطيني من اذكى الشعوب العربية هذا ما شهد به.

فكيف لاصحاب الدم والدين والمصير الواحد نكران ذلك والى هنا نطالب تلك الصحيفة المذكورة بان لا تخرج عن الاجماع الفلسطيني.

ولا بد من التنويه من "اننا كشعب فلسطيني نريد للشعب الاسرائيلي ان يعيش بسلام وبداخل حدود آمنة ولكن ليس على شقاء الاخرين".

اننا مع اصوات بعض جماعات الضغط الاسرائيلي بل نحن متفقون مع بعض مواقف حزب العمل الاسرائيلي وان كنا في نفس الوقت لا ننكر ان هناك خلافات جوهرية مع هذا الحزب.

ونريد ان نؤكد على نقطة هامة "ان الارض تتسع للجميع سواء يهود او عرب وكفانا حربا وعنفا لاننا ابناء عمومة".

اما وان يظهر البعض في شكل كهانا ينادى بطرد العرب من ديارهم ونحن نريد ان يفهمه هذا ان هذه الارض تتسع للجميع وتستطيع العيش بسلام.

ولا بد من ان نتطرق لنقطة اخرى من ان "م.ت.ف" اعلنت منذ جولة شولتز المكوكية رفضها لكل المقترحات الامريكية او على الاقل بعض هذه المقترحات، ووقتها هبت بعض الانظمة العربية تنتقد هذا الموقف وتصفهم بانهم "اصحاب الفرص الضائعة" نعم ضائعة "نحرم من كيان يعطينا هوية وجواز سفر مثل خلق الله وباقي الشعوب ثم يقولوا عنا اصحاب الفرص الضائعة".

ولا بد في النهاية من التاكيد على نقطة هامة وواضحة نحن شعب نقبل بدولة اسرائيل وبحدود آمنة وان يكون لها مساحة من الارض تكفي شعبها ولكننا في نفس الوقت مثلما لابناء عمومتنا دولة، لنا الحق ايضا في كيان فلسطيني مستقل

## على هامش حفل توقيع إتفاقات أفغانستان:
# وزيرا الخارجية السوفياتي والأميركي يجتمعان اليوم في جنيف

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة سيجتمعان اليوم في جنيف على هامش حفل توقيع اتفاقات افغانستان.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان ان المباحثات بينهما ستتناول جدول اعمال موسعا. وهي ستتيح الاعداد للمفاوضات التي يجريها وزيرا الخارجية في موسكو يومي ٢٠ و ٢١ نيسان الجارى تمهيدا للقمة المقبلة بين ريغان وغورباتشوف التي ستعقد في نهاية ايار وبداية حزيران المقبلين.

وكان البيت الابيض اشاد يوم الاثنين الماضي باتفاقات جنيف والانسحاب المقرر في نهاية السنة للقوات السوفياتية من افغانستان وهو ما وصفه شولتز انه نجاح كبير على الصعيدين الوطني والدولي. واشارت اوساط دبلوماسية الى ان هذه الاتفاقات التي ستضمن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تنفيذها تتضمن مع ذلك جوانب كثيرة مهمة.

فالصيغة التي تم التوصل اليها لضمان التزامن في وقف المساعدة الاميركية للمتمردين والمساعدة السوفياتية لنظام كابول ترمي بصفة اساسية على ما يبدو الى تجنب معالجة المشكلة في الصميم مثلما حدث بالنسبة

الى مشروع حرب النجوم الاميركي ابان قمة ريغان وغورباتشوف

التي عقدت في واشنطن في كانون الاول الماضي.

وفي الواقع تحتفظ كلتا الدولتين بحق مساعدة الطرف

الذي تسانده وتتعهد في الوقت نفسه بصفتها دولة كفيلة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان. وتراقب كل دولة ما تفعل الاخرى في هذا المجال.

واوضح شولتز ذلك بجلاء. يوم الاثنين الماضي عندما قال ان مسلك واشنطن في هذه المسالة

سيتوقف على مسلك موسكو.

واشار ردمان امس الاول الى الاهمية التي توليها الولايات المتحدة لمسالة عودة اللاجئين

الافغان المستقرين في باكستان او ايران الى بلادهم. واوضح ان الحكومة الاميركية تؤيد تقديم مساعدة دولية اليهم تحت رعاية الامم المتحدة.

ولكن لا يعرف كيف تبدا هذه العودة اذا كانت المعارك مستمرة بين المجاهدين وقوات كابول.

فاتفاقات جنيف لا تفرض وقف اطلاق النار بشكل قاطع.

ولا شك في ان مباحثات شولتز وشيفاردنادزة اليوم ستركز على النقاط المبهمة في هذه الاتفاقات وبخاصة صيغة التزامن الايجابي في المساعدات.

وسيتباحثان ايضا في نزع السلاح والمفاوضات الرامية الى خفض الاسلحة الاستراتيجية السوفياتية والاميركية.

ويرجح ان تؤجل المناقشات في صلب هذا الموضوع حتى لقاء موسكو في الاسبوع المقبل.

---

### السعودية تشارك في الاجتماعات النصف سنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين

واشنطن ــ كونا ــ وصل محافظ مؤسسة النقد العربي السعودى ووكيل وزارة المالية لشؤون الاقتصاد الدولي حمد السيارى واسامة الفقيه الى هنا الليلة قبل الماضية للمشاركة في الاجتماعات نصف السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين المنعقد حاليا.

وسوف تناقش هذه الاجتماعات بشكل خاص تيسير حصول الدول النامية على القروض من المؤسسات الدولية اضافة الى مقترحات صندوق النقد الدولي للاصلاحات الاقتصادية في الدول النامية.

كما سيجرى بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالبيئة والتنمية والتجارة الدولية وزيادة راسمال البنك الدولي وكذلك مناقشة الاقتراح الخاص بانشاء وكالة دولية متخصصة لمعالجة مشكلة الديون الدولية المتاخرة وتمويل اعادة جدولتها لصالح الدول النامية.

---

### السفير الكويتي لدى موسكو يجتمع ونائب وزير الخارجية السوفياتي

موسكو ــ كونا ــ اجتمع السفير الكويتي لدى الاتحاد السوفياتي عبد المحسن يوسف الدعيج هنا امس مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف.

وقد تم في الاجتماع الذى اعلن عنه هنا امس بحث الوضع المتوتر في منطقة الخليج العربي وقضية تفشي الارهاب الدولي لا سيما القرصنة الجوية كتلك التي تتعرض لها طائرة الركاب الكويتية المدنية ــ الجابرية ــ على ايدى عدد من المسلحين منذ يوم الثلاثاء الماضي وهي في طريقها من بانكوك الى الكويت.

---

## الأحداث وجوه
# زهدي لبيب الطرزي
## ابن ساعي البريد.. الساعي لقضية العرب

في قاعة المندوبين الامميين الشمالية، في مبنى الامم المتحدة بنيويورك، هناك اشخاص وهناك صور، وهناك اسماء تتردد بين الحين والاخر.. وبين يوم ويوم.. لا بل حتى بين اسابيع واسابيع.

لكن شخصا واحدا وصورة واحدة واسما واحدا يتردد دائما عبر المذياع الداخلي هو مستر طرزى من P.L.O ابن الـ(٦٤ عاما) وليس على راسه اكثر من شعيرات بيضاء يفخر بها وابتسامة شبه دائمة ونظرة ثاقبة تعطيك المزيد من الثقة والاصرار والصدق.

كتب عنه عبد الله بشارة، مرة، فقال "ان زهدى لبيب الطرزى مملوء بالاوراق.. لكلما سالته عن ورقة ما اخرجها من جيب سترته.. الذى اصبح بمثابة مركز توثيقي".

ووصفته صحيفة "نيويورك تايمز" بانه افضل من يجيد تحريك المنظمة الدولية واحد اكثر المندوبين فعالية في اروقة المبنى الشهير.

حتى سنة خلت، كان يصعب على اى صحافي التحدث مع زهدى الطرزى، فهو يقضي معظم سنوات عمله في الامم المتحدة وحيدا، الا من بعض السكرتيرات اللواتي بقين في المكتب بينما يتولى هو دفة القيادة.. واخيرا عين رياض منصور نائبا له ثم عين ناصر القدوة ممثلا مناوبا لمنظمة التحرير لدى الامم المتحدة.

وزهدى الطرزى الذى يقود اليوم ومعه كل المنظومة الدولية حملة التصدى داخل الادارة الامريكية التي تريد خنق الصوت الفلسطيني في كل مكان.. يبدو اشد ايمانا واكثر ثقة بعدالة موقفه. وهو يجلس على كرسي من القش في قاعة المندوبين لانها ــ كما يقول ــ تذكره على الدوام بمقاهي القدس.. حيث الارض التي بارك الله حولها.

ــ ولد زهدى لبيب الطرزى في مدينة القدس يوم ٢٠ شباط ١٩٢٤.. وبالتحديد في حارة النصارى بالبلدة القديمة بين باب العامود والباب الجديد قرب كنيسة القيامة وجامع الخانقة.. هناك حيث ترفرف الطمانينة في جوانح الانسان وحيث الجميع تظللهم روح المحبة والاخوة.

وهو مسيحي ارثوذكسي.. كان ابوه يعمل ساعي بريد واصبح الابن بعد ذلك بسنوات طوال "ساعيا" لقضية العرب الكبرى والمركزية في اكبر منظومة دولية..

وهو يتذكر كيف وصل اول وفد رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية الى نيويورك عام ١٩٧٤ والمسرحية التي اخرجتها الادارة الامريكية لبث حالة من الرعب والفزع في كل بيت وزاوية وشارع في نيويورك في نطاق حملة الكراهية ضد الوجود الفلسطيني في العالم فمنعت ــ وقتذاك ــ السير واغلقت الشوارع واحاطت مقر اقامة الوفد الفلسطيني بحشود رجال الامن وكلاب الشرطة تحت ستار حماية الوفد الفلسطيني.

وخلال سنوات تمثيله لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة حقق العديد من المكاسب للقضية الفلسطينية حيث تصرف الامم المتحدة اكثر من ١٫٧ مليون دولار سنويا على نشاطات لعرض قضية فلسطين في العالم، وتكوين لجنة منبثقة عن الجمعية العامة هي "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف".

كما اسهم في بلورة قرارات عديدة اهمها: "اعتبار الصهيونية عنصرية"، و "الدعوة لعقد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط" و "لا حل للقضية الفلسطينية دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني"، و "اقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير"، والعديد من الادانات لاسرائيل واعمالها الاجرامية. وحوالي الـ ١٠٠ صوت لقبول منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٤ و ١٤٥ صوتا لدغم بقائها في الامم المتحدة عام ١٩٨٨ الحالي.

---

## الرئيس التونسي بن علي يتلقى رسالة من الزعيم الليبي



زين العابدين بن علي

تونس ــ ا.ش.ا ــ تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من العقيد معمر القذافي لم يكشف النقاب عن مضمونها.. وقام بتسليم الرسالة للرئيس التونسي السيد عبد العاطي العبيدى المندوب الدائم لليبيا في الجامعة العربية الليلة قبل الماضية.

ويعتقد المراقبون ان الرسالة تتعلق بعدد من المسائل الخاصة بالوضع على الحدود المشتركة بين البلدين.

كان العقيد القذافي قد اشرف بنفسه في الاسبوع الماضي على ازالة مركز الشرطة والجوازات الليبي في منطقة راس جديره على الحدود الليبية ــ الجزائرية على خطوة مماثلة لازالة مكتب الجوازات التونسي على الحدود مع ليبيا ام لا.

ولا يستبعد المراقبون ان يكون هذا الموضوع محل مناقشة بين الرئيس التونسي والعقيد الليبي خلال الاجتماع المتوقع بينهما قريبا.

وكان صلاح بن مبارك وزير الاقتصاد التونسي قد قام يوم الاحد الماضي بزيارة سريعة لليبيا وقدم فور عودته تقريرا للرئيس التونسي حول نتائج هذه الزيارة والتي اعلن انها تتعلق بتدعيم التبادل التجارى بين البلدين.

وتأتي زيارة وزير الاقتصاد التونسي لليبيا في اعقاب زيارة قام بها السيد الهادى البكوش لليبيا في ١٣ نيسان الحالي تراس خلالها اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين.

---

### نائب الرئيس السورى يستقبل مسؤولة اميركية

دمشق ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر مطلع ان نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام استقبل امس في دمشق السيدة ابريل غلاسبي المسؤولة عن شؤون لبنان وسوريا في وزارة الخارجية الاميركية والتي تقوم برحلات مكوكية بين سوريا ولبنان.

واللقاء الخامس من نوعه في شهر واحد تمحور حول الاصلاحات الدستورية في لبنان تمهيدا لايجاد حل للازمة اللبنانية حسب المصدر نفسه الذى لم يعط تفاصيل اضافية.

وكان الرئيس اللبناني امين الجميل استقبل يوم الاثنين الماضي في بيروت المسؤولة الاميركية التي حضرت اللقاء الذى تم يوم الجمعة الماضي في لارنكا ــ قبرص ــ بين وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز والرئيس اللبناني.

---

### تفجير انابيب المياه في مباني مطار طوكيو الدولي

طوكيو ــ كونا ــ اعلنت سلطات الامن اليابانية امس ان متطرفين يساريين كما يبدو قد فجروا انابيب المياه فجر امس في مباني مطار طوكيو الدولي في هجوم شنوه ضد توسيع المطار.

وذكرت مصادر الشرطة ان حارسا سمع صوت انفجار هائل قرب المبنى المكون من خمسة طوابق ويضم مكاتب سلطات المطار.

وافادت الشرطة انها عثرت فيما بعد على قاعدتين لاطلاق القذائف الصاروخية في مزرعة تبعد نحو ٢٠٠ متر عن المبنى حيث يعتقد انهما واجهزة للتوقيت قد استعملت في عملية التفجير.

وتعتقد سطات الامن ايضا ان عناصر اليساريين المتطرفين وراء الحملة لمنع تنفيذ مشروع توسيع المطار الدولي لان الاجهزة التي كشف عنها امس شبيهة بتلك التي عثر عليها في هجمات سابقة.

---

### تحطم طائرة "دى سي ٣" يؤدى الى مصرع ٢٣ شخصا

جوهانسبورغ ــ ا.ف.ب ــ اعلن ناطق باسم وزارة النقل في الكاب ليون الس ان طائرة من طراز "دى سي٣" تحطمت مساء امس الاول بالقرب من هانمان ــ احدى مقاطعات ولاية اورانج وسط جنوب افريقيا ــ مما تسبب في قتل الركاب وافراد الطاقم.

وقد وقع الحادث في هانمان الواقعة على بعد ٣٠٠كلم جنوب جوهانسبورغ حسب ما افاد الناطق.

---

## جورج بوش يرى في المرشحين الديمقراطيين للرئاسة شبح جيمي كارتر

نيويورك ــ ا.ف.ب ــ هاجم بوش نائب الرئيس الاميركي في نيويورك شبح جيمي كارتر مؤكدا ان انتخاب ديموقراطي رئيسا يمكن ان يعيد تلك الايام الفظيعة من الضيق والظلام.

ومع ان مناقشة جورج بوش لكسب ترشيح الحزب الجمهورى في انتخابات الرئاسة في الثامن من تشرين الثاني المقبل باتت شبه معدومة فانه لا يزال يواصل حملته الانتخابية في ولاية نيويورك التي ستجرى فيها الانتخابات التمهيدية يوم الثلاثاء المقبل.

واعلن بوش انه لا يرى فرقا بين المرشحين الديموقراطيين الثلاثة الذين لا يزالون في المعركة الانتخابية وهم مايكل دوكاكيس وجيسي جاكسون والبرت غور.

---

### وزير الخارجية الايراني في الدوحة

لندن ــ ا.ف.ب ــ افادت وكالة الانباء الايرانية التي تلتقطها هيئة الاذاعة البريطانية في لندن ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اجتمع امس الاول في الدوحة مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني في اطار زيارة تهدف الى تخفيف حدة التوتر في المنطقة.

وقدم ولايتي الى سلطات قطر ــ وثائق عن قصف العراق لمدينة حلبجة بالاسلحة الكيميائية حسب وكالة الانباء الايرانية التي اوضحت ان المحادثات التي دارت في جو ودى تناولت ايضا المشكلة الافغانية والوضع في الارض المحتلة.

---

### ارتفاع معدل تداول العملة الاميركية في بورصة فرانكفورت الدولية

بون ــ كونا ــ ارتفع معدل تداول العملة الامريكية في بورصة فرانكفورت الدولية ظهر امس الاول الى ١٫٦٨٤٢ مارك الماني غربي مقابل ١٫٦٨٣٨ مارك كان عليها امس الاول.

ولم يتدخل البنك المركزى الاتحادى ــ دويتشة بونديس بنك ــ وظلت تسعيرته خاضعة لقوة العرض والطلب.

---

# ملامح الوضع العربي
## بين الدولة الوطنية والخط الاصولي

بقلم: د. يوسف الشويري

**تتفتح براعم جديدة هنا وهناك ومن المحيط الى الخليج ويعيش العالم العربي فترة مخاض عسير، واعادة تقويم، والتوقف عند مفترق الطرق قبل اتخاذ القرار النهائي والتوجه وجهة جديدة.**

ولكان الانسان العربي بلغ مرحلة النقد الذاتي في اقصى حدتها وضراوتها وعنفها فارتد الى عمق اعماقه يدرس ويمحص ويقرر خطواته ومسيرته القادمة.. ولذلك بدات تتغير ملامح الاشياء، ومعاني الكلمات والشعارات واراء الناس والافراد.. اضحى كل شيء خاضعا للمراجعة والنبذ والتقبل والتلقف.

وسواء كانت المسالة تتعلق بعقد قمة عربية، او صياغة دستور او تطبيق برنامج اقتصادي، او الشروع بثورة ثقافية فان الابواب باتت مشرعة والنوافذ تطل على مسافات بعيدة تندمج بافاق التجارب الانسانية كلها.

واذا اردت مناقشة مضامين الديمقراطية والقومية والوطنية والاشتراكية والحياد الايجابي وحرب التحرير الشعبية وغيرها من المفاهيم والحركات فانك تحتاج من الان فصاعدا الى قاموس جديد، ولغة طازجة، ومصطلح سياسي لم تالفه الاذن، ولم تنفذ مضامين مرتكزاته الى عالم الذاكرة التلقائي.

ولم نعد في وضع يتيح لنا استقبال المفاهيم واعتناق المبادىء بعفوية صادقة وبداهة بريئة كما كان يتم في السابق. فانت اذا اعلنت انتماءك الى الديمقراطية فعليك ان تعلل انتماءك، وتبرز خلفياته وتبرر مدى مصداقيته وانطباقه على الواقع المعاش. وينطبق الامر نفسه على الاشتراكية او الكفاح المسلح. وتنبع هذه الضرورة من انتكاس التجارب السابقة، وانهيار مشاريع الاحزاب والدول والاحلاف، وتحول المجتمع العربي الى مختبر حي مرت به واخترقته كل ما اختزنته البشرية من ابداع واطروحات منذ قرون طويلة. فالبديهيات التي انطوت عليها نضالات الاجيال السابقة تحولت الان الى مشكلات معقدة يرتسم حولها الف سؤال وسؤال وينبع هذا الاطار الجديد بمضمونه المعقد ضمن ظروف تاريخية تحدرت الينا عبر هجوم الغرب المبكر وردة فعل الشرق المتاخرة. وهكذا ينهض الانسان العربي والمواطن في العالم الثالث معلما وسطيا يتارجح في كيانه بين الهجوم الاستعماري وردة فعل التحرر والانطلاق لردم هوة التاخر.

ولقد تحطمت كل البنى والاطر التي كانت تحقق توازن مجتمعاتنا وتبدلت اسس تركيبها وانتظامها واستقرت استقرارا مؤقتا على حالة تومىء بالسقوط او الصعود وجاءت عملية التهشيم المركزة والتي طالت مطارقها القبائل والطرق الصوفية وجماعات الحرفيين واساليب العيش المدني واستغلال الارض والزراعة، لتدفع بهذه المجتمعات في عملية استجابية متعثرة تحاول التقاط الانفاس ساعة التصدي او الصمود.

لم يهبط الغرب الارض العربية حاملا مجرد نظام اقتصادي او مشروع ثقافي مغاير، او التبشير بعلاقات اجتماعية مختلفة، او الانكباب على خلق تقنيات اكثر تطورا بل دمج كل هذه الظواهر في بوتقة انتصاره الحضاري، والذي اراده انتصارا لمصلحة المطلقة في كل آن ومكان.

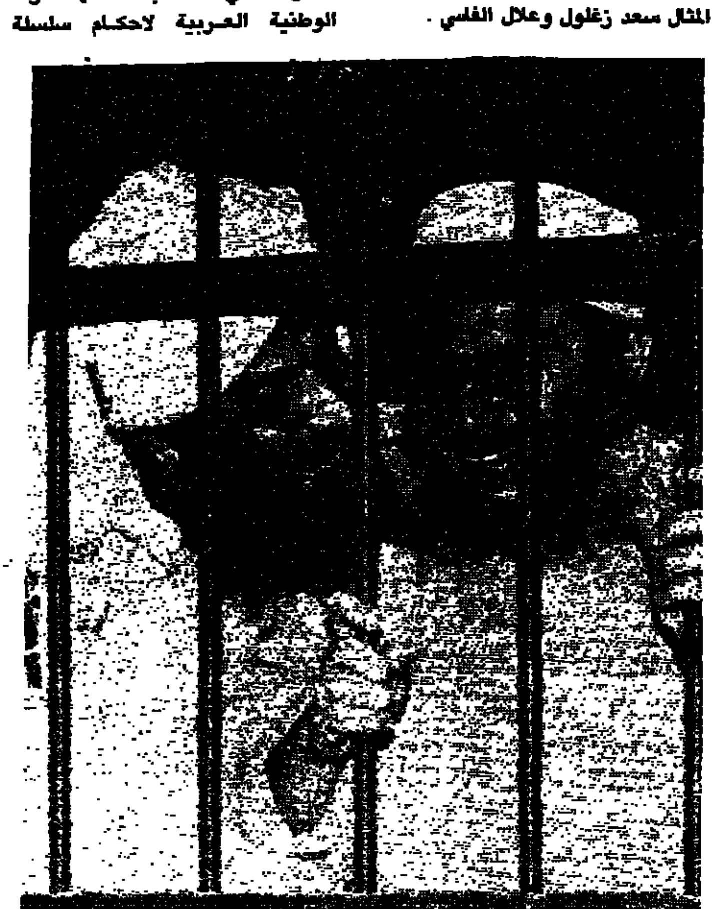
وكان الذين تنكبوا اعباء الدفاع او التراجع المنظم يعتمدون على هذه الاسس في نطاقها العالمي لاتقاء التدهور والتنطح للمدنية الظافرة.

ويمكننا تقسيم ادوار ردة الفعل في العالم العربي والاسلامي وغيره من بقع الاستيطان والاستعمار والاستغلال الى مراحل فاصلة واضحة المعالم.

١] برزت في البداية محاولة الاعتماد على الذات واعادة احياء المؤسسات الاصيلة ذات الجذور التاريخية ونشا وهم التراث كنقطة دفاع اولى يذود عن نفسه بما توفر لديه من قيم واساليب عمل وتجارب. وكان هذا الطابع الدفاعي يشق طريقه المتعرج في اطراف العالم الاسلامي ويعتمد على القبائل والطرق الصوفية وصياغات متفاوتة الابداع للدين والتراث والتاريخ. غير ان مدافع الغرب واقتصاده دكت هذه المحاولات، ثم جاءت الاصلاحات في القرن التاسع عشر وقضت عليها قضاء نهائيا.

٢] نشات بعد فشل تجربة الاعتماد على الذات مشاريع النسج على منوال الغرب في كيفية التنظيم العسكري والاداري والبناء السياسي سواء في مصر او تونس او بلاد الشام او المغرب او العراق واذا كان الافغاني وعبده اسمين بارزين في هذا النطاق فانهما مجرد رمزين يدلان على كيفية معالجة هذا النسج على النطاق الفكري والتعامل مع الاسلام كحضارة دائمة التجدد والعقلانية والعلمية. ولم يكن عهد السلطان عبدالحميد سوى امتداد طبيعي لهذه الاستجابة تناغمت في لحظاته الاخيرة العثمانية بالاسلامية والتشديد على الخلافة كمحور سياسي يستميت في التشبث بمواقعه الجديدة والتي جره اليها الغرب جرا.

٣] وكانت الحرب العالمية الاولى لحظة لتبلور الحركات الوطنية والتحررية المحلية المنطلقة من قلب قطر واحد. فاذا بمعارك الاستقلال من الاحتلال والاستعمار تفرز مطالبة حارة بالنظام البرلماني كحل سحري سيقضي على التخلف ويحقق الانتقال الى الحرية الكاملة. وهكذا تغيرت قمة الانظمة التي ولدتها احباطات عصر الاصلاح العثماني والاسلامي وغادر المستوطن والمحتل والمستعمر، وحل محله القائد البلدي، والزعيم الاهلي والكتل الوطنية التي تدير كفتها مجموعة الاعيان وابناء العائلات الاقطاعية او البرجوازية الكبيرة ومنهم على سبيل المثال سعد زغلول وعلال الفاسي.



الاصوليون خلف الاسوار بسبب صدامهم مع الحكم

٤] واذا بالحرب العالمية الثانية التي انفجرت نتيجة اختلال التوازنات العالمية للدول الكبرى تفتح المجال امام الجيوش الوطنية والحركات المسلحة والاحزاب الحديثة العلمانية ذات التوجه الاشتراكي او الاجتماعي الجذري. هنا وجدت القومية العربية مدها العريض عبر اندماجها بالحل الاشتراكي لكل الازمات الاقتصادية والمالية. ونهضت مجموعات الضباط وقيادات الاحزاب العصرية بمهمات جديدة نتج عنها خلق دول راسخة المؤسسات ثابتة المعالم تتطلع الى الخارج بين حين واخر لطرح مشروع وحدودي او اندماجي ثم تستمر في تعميق صهرها لمجتمعاتها القطرية وتاطيرها ضمن الدولة الوطنية. هذا ما فعلته الناصرية في مصر وشكلت في هذا المجال نموذجا لانظمة عربية اخرى ولو ضمن نطاق اشد ضيقا خاصة بعد نكسة ١٩٦٧.

٥] طغت الدولة الوطنية القطرية بمؤسساتها واساليب عملها ومفاهيمها واقتصادها وسياساتها وبرامجها طغيانا بارزا بعد حرب رمضان وارتفاع اسعار النفط وتوفر العائدات المالية والسيولة النقدية. وشكل النفط عبر رؤوس الاموال التي ولدها الحلقة المفقودة التي كانت تبحث عنها الدولة الوطنية العربية لاحكام سلسلة استقرارها، واقفال المنافذ امام امكانية تغييرها بواسطة الانقلابات العسكرية او الاغتيالات الفردية او التمردات الجزئية.

وللمرة الاولى في التاريخ العربي الحديث تقوم الدولة عبر مؤسساتها العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية باعادة صياغة مجتمعها وتفتيت ما تبقى من قواه القديمة او التقليدية، ومن ثم العمل على دمجها وتطويرها في اتجاه بيروقراطي، تقني اداري او استهلاكي شبه صناعي. وازدادت عملية التوجيه لفئات المجتمع وقطاعاته رغم برامج الانفتاح الاقتصادي والاغراق في الاستهلاك والاعتماد على استيراد المواد الصناعية والغذائية من الخارج. ولكان هذا الانفتاح المحدود او الكامل جاء تعبيرا عن اطمئنان القوى السياسية الحاكمة الى مستقبلها وتعاظم ثقتها بقدرتها على ضبط التطورات والامساك بخطوطها المتعرجة. ومن هنا فان اصحاب مشاريع التغيير واحداث التحولات الجذرية في هيكل المجتمع وجدوا انفسهم مضطرين للبحث عن عدة اساليب جديدة واطر تنظيمية تقع خارج المؤسسات الرسمية. فاذا كان الجيش والحزب السياسي اداتي التغيير في مرحلة الدولة الوطنية التي وضحت معالمها بعد الحرب العالمية الثانية، فان ادوات اخرى لابد من صقلها وامتشاقها واستخدامها في هذه المرحلة المعاصرة.

وهكذا شرع في التكون منعطف حاد تطلب خلق ادوات اخرى لتلبية التطورات المستجدة والتعامل مع تراكم الاختناقات الاقتصادية والاجتماعية والقومية العامة. وتم اكتشاف الخط الاسلامي في هذا السياق وتقدمت الجماعات الاصولية باطروحاتها تبذل الجهد وتكد الفكر للخروج باداة صالحة تقدمها كبديل عملي قادر على الاستجابة والتمركز في تناقضات العالم الثالث. ومقابل ادوات الجيش والحزب السياسي والتنظيم المسلح المتوجه نحو تحرير الارض اخذت تتشكل خلايا وحلقات واسر يجمعها الخيط الاصولي وفق اسلوب مركزي في توجيهه ومؤسسات دينية اخرى كادوات جديدة يتم بها خوض النضال ومراكمة التجارب. غير ان الجامع في معظم الاقطار الاسلامية تعرض لتغييرات جمة اندرجت في حنايا التغييرات التي قامت بها الدولة الوطنية الراهنة. اي انه لم يعد مؤسسة مستقلة تنتظر قوة خارجية لبث برامجها وافكارها داخل عالمه المتعدد الاوجه والنشاطات. وهنا تكمن ازمة هذا الخط الاصولي الذي طمح الى تكرار التجربة الايرانية ثم انكب يبحث عن استراتيجية عمل اخرى بعد ان استطاعت الدولة الوطنية لجم حدة اندفاعه واجباره الى التوجه تحت الارض.

ولاتزال الدولة الوطنية قادرة على مواجهة هذه القوى الاصولية رغم عجزها عن ايجاد حل جذري للمشكلات الاقتصادية واتاحة الفرصة امام المواطن ليدخل حلبة الحياة السياسية بمنظماته وهيئاته المستقلة وتدل كل المؤشرات ان الاداة المفقودة ستظل مشروعا مستقبليا ينتظر قوى اجتماعية تبدعه وتطلقه من عقاله وتضعه موضع التطبيق.

# وحدة العناية المركزة في المستشفى عبارة عن "غرفة مخزن"
# لم أكن قادرة على التميز بعد ٣ أيام من العمل المتواصل مع جرحى الحرب

### الفصل السادس

**في يوم الاثنين السادس والعشرين من مايو (ايار) ايقظني صراخ وصياح صدران من غرفة الطوارىء وكذلك فعلت اصوات المدافع الرشاشة القادمة من حول المخيم في الساعة الخامسة والنصف صباحا. ارتديت بنطالا ومعطفا ابيض فوق بيجامتي وهرعت الى غرفة الطوارىء والتقيت على السلم بديريك والدكتور ماهر طبيبي الخفر.**

**وجدت اربعة شبان القي بهم في غرفة الطوارىء. وكلهم اصيبوا باطلاق النار. فالمخيم يهاجم. وقد نشبت معركة حامية خارج المخيم القيت فيها القنابل كل بضع دقائق. وقد ازدحم الشبان الذين حملوا الجرحى بالنقالات حول اصدقائهم المصابين يحاولون التخفيف عنهم ولكنهم بوجودهم كانوا يقفون في طريق ادائنا لعملنا.**

م نمتلك سوى قاعة صغيرة ليات واخصائي واحد في دير وماكينة واحدة للتخدير ك لم نستطع اجراء اكثر من ية واحدة في وقت واحد. بدأنا ل فورا. كان أول الجرحى رجلا الخامسة والثلاثين مجروحا في ره وبطنه. وضعنا عليه جهازا ليف جرح صدره وسحب الدم ثم اجرينا العملية على بطنه. وقد دت لكي اسيطر على التنزيف ي كان يفيض من كبده وكليته قتين. وقد احتاج الى نقل دم ع. جاءت ممرضة تفيد بأن ؤول في المختبر لم يستطع العثور دم كاف من المتبرعين يماثل دم ريح من حيث الصنف ولهذا درت تعليمات حول استخدام م المتجمع في القنينة والنازف من ح صدره كي يستعمل لجسمه ذلك لم يكن كافيا. وما كدنا طر على التنزيف إثر ازالتنا ته، حتى مات.

احسست بأنني بذلت غاية مودي وكانت هناك حالتان تان تنتظران اجراء العملية. خرجت الى غرفة الطوارىء ء كان ديرك والدكتور سامر صلاح رئيس الممرضين يغنيون ريحين الاخرين اللذين كانت لتهما مستقرة. وما كدت اجد سعا من الوقت لتناول الشاي بي الحلو حتى دفعوا بالجريح ني الى غرفة العمليات.

هو أيضا مصاب بجرح في بطنه. ا الدكتور ماهر الجراح الاصغر اء العملية بينما ساعدته انا، هبة لتولي الأمر عنه ان وجد شيئا ل العملية معقدة. والحمد لله ت العملية بسيطة - فما كان لديه ى بضعة ثقوب في بطنه فانتهينا العملية بعد ساعة ونصف اعة.

اما الثالث فكان شابا وسيما عى ابو الفدا. تفحصت اعلى غه الجريح وتأكد لي ان به كسرا شريانا ووريدا قد قطعا كما يب عصب اساسي بأذى بالغ. جت الشريان والوريد وقاربت بين عصاب المتضررة ونظفت الجرح ليفا تاما وربطت الذراع جبس.

### اصوات الانفجارات

حتى في داخل قاعة العمليات في رداب كنا نستطيع ان نسمع لقات النارية المتقطعة تأتينا صوت مختنق كما تصل الينا وات الانفجارات التي تحدث بين ين والحين.

في حوالي الثانية والاربعين دقيقة بعد الظهر وقبل ان ننتهي وقد سنا توا لتناول قدح من الشاي ت ممرضة لتخبرنا بأن مزيدا الجرحى قد جيء بهم. كان ان منهما مصابين اصابات طيرة. وجدت انا والدكتور ماهر ابا في غرفة الاشعة جريحا في كلا جانبين من صدره. وكذلك في بطنه.

سمه فادي. وضع الدكتور سامر بيب الصدر غير ان تنفسه ظل جهدا. فيما أخذ يرتشف الهواء فا.

دمدم الدكتور سامر قائلا لي: «يس هناك أمل» فتحولنا عنه عناية بجريح آخر في غرفة طوارىء، وقد وجدنا جراحه اسوأ الاولى وقد توقف تنفسه ولم ستمر في الحياة الا بمعونة انبوب نفس وقربة التهوية التي كان يك يضغطها.

اقتضى لي ان اتخذ قرارا ممضا ما، فكلاهما موشك على الموت يما كان في مقدوري ان انقذ حدا منهما فأخذنا فادي المصاب صدره اذ امتلك فرصة افضل مكانية الحياة فهو مايزال يتنفس بلا مساعدة.

طالت العملية التي اجريناها عليه وتعقدت. وتوجب علينا ان نزيل طحاله واحدى كليتيه ثم نخيط ثقبا صغيرا حصل في الشريان الأورطي ونصلح ثقوبا اخرى في مصرانه وشقا خدش في الحجاب الحاجز. واستغرقت العملية اكثر من ست ساعات. وقد توقف قلبه مرتين وهو على طاولة العمليات فتعين علينا ان ندلكه كي يعود للنبض من جديد. واحتاج عشر قنان من الدم وذلك اكثر من كمية الدم الموجودة في جسمه، غير انه عاش اما الرجل الآخر فقد مات. حوالي الساعة العاشرة مساء جلس الدكتور ماهر في الغرفة الضيقة بقاعة العمليات لتناول قدح من الشاي وتدخين لفافة والتبلغ بشيء من الطعام وكان محتاجا لكل تلك الامور. اما انا فقد كان احساسي بالاعياء من الشدة بحيث لم اشعر بأي جوع. وكنا نجرى عمليات لا تنقطع لمدة تزيد على ١٢ ساعة. وهي تجربتي الأولى في علاج الجروح الناجمة عن الرصاص والشظايا ولكن لم يتسع الوقت عندي كي اشك فيما ينبغي عمله ووجدت ان من واجبي القيام به مهما يكن الامر. والدكتور ماهر فلسطيني تلقى تدريبه في ليبيا وهو قد واجه من هذه الاصابات اكثر مما واجهت انا.

### عودة الهدوء

جاء صلاح رئيس الممرضين ليخبرنا ان كل شيء قد هدأ اخيرا. وقد افرغ غرفة للخزن مما فيها وهي تقع جوار غرفة الاشعة لكي تستقبل المرضى الذين اجريت عليهم العمليات، وكانت مكانا جيدا اذ هي في مأمن لكونها في السرداب وقرب قاعة العمليات وادوات الطوارىء ثم اننا نستطيع ان نرعى اولئك المرضى لقربهم منا.

عندما انهى الدكتور ماهر وجبة الطعام خرجنا لفحص المرضى. وسألت صلاح ان كان يستطيع ان يهيء بسرعة اجهزة التغذية الوريدية فقال «نعم» «ولكن علي أن احلي اولا» ثم اختفى في الصيدلية الواقعة في نهاية الرواق وقد استعملت مكانا للصلاة، في تلك الظروف بدت الصلاة امرا معقولا جدا.

اخذ الصبي ذو الذراع الجريحة ابو الفدا ينادي قائلا «ذراعي توجعني، ذراعي توجعني» فحصت نبضه للتأكد من سلامة الوريد الذي اجرينا التئامه. كان في وضع جيد فأعطيت تعليماتي للممرضين بأن يحقنوه حقنة لتسكين الالم.

اما المريضان الاخران فهما في حالة حسنة. ومازال فادي حيا، وذلك اكثر مما كنا نأمل فيه، فقد اقترب قربا شديدا من الموت. نظرت اليه قلقة وهو مضطجع في العنبر المعد اعدادا كيفما اتفق. وهناك احتمالات تعقيد في حالته خلال الايام القادمة.

في اخر الامر صعدت متعبة درجات السلم الموصل بين السرداب والطابق الأعلى. ومررت على الرجلين العجوزين اللذين كانا ينامان تحت السلم ولاحظت ان عدد الناس الذين التجأوا الى المستشفى قد تضخم فوصل نحوا من ١٥٠ شخصا. وعلى الرغم من الهدوء النسبي الذي ساد انئذ فلم تبد عليهم الرغبة في الذهاب الى بيوتهم.

رأيت ديرك وليف في غرفتي فرحبا بي بأن قدما لي قدحا من الشاي. كانت ليف في المستوصف طوال النهار وهي تعنى بغرفة الاسعافات الأولية ولكنها لم تشاهد سوى جريحين جراحهما طفيفة. وعندما سمعت من ديرك بالمصاعب التي واجهناها انا والدكتور ماهر والدكتور سامر مع عدد من الجرحى في المستشفى شعرت بأنها تكون اكثر فعالية لو كانت معنا، الا يستطيع ممرض ان يدير مستوصف الاسعافات الاولية ؟

اضطرب ديرك اضطرابا عظيما لوفاة خالد وهو رجل جراحه بليغة جدا مات عندما كنا نجري العملية على فادي. وديرك يعرفه فأحس بأنه لم يفعل ما يكفي لانقاذه. حينما جاء الرجلان الى المستشفى اعطى ديرك فادي انبوب الأوكسجين الوحيد بسبب ما يعانيه من جرح في صدره. فقال خالد وهو يتنفس بصعوبة باللغة الانجليزية «اتريدني ان اموت ؟» وانهار في غضون دقائق ومات بعد ذلك بقليل وعلى الرغم من ان ديرك وافق على ان حالة خالد لا يمكن انقاذها فلم يشعر بالسلوان.

نمت نوما جيدا رغم ضجيج الرائحين والغادين في الغرفة المجاورة، وفي صباح اليوم التالي التهمت وانا اتضور جوعا طعام افطار مكون من الشاي والخبز والجبن. ثم قمت بجولة في العنابر وارتحت إذا رأيت فادي مستيقظا وهو يجاهد من اجل ان يستمر في الحياة، اما صدره فقد تحسن وضعه. بعد مثل هذه العملية في أوروبا يكون فادي مغمورا بفحوصات لا تنتهي على دمه وبوله تستخدم فيها انواع المضادات الحيوية، اما هنا في مستشفى حيفا فإن الفحص الوحيد المتيسر هو فحص الدم الذي يجرى بصورة بدائية. وقد رأيت ان الرجال الاربعة الاخرين المصابين بجروح خطيرة كانوا يتحسنون والفضل يرجع بالدرجة الأولى الى امل الممرضة الرائعة التي يشابه اسمها ميليشيات جماعة امل. كانت ماهرة ورائعة التدريب. ومكبة على العمل، وهي لم تعد فريسة للخوف كما رأيتها من قبل وقد قالت لي «اشعر شعورا حسنا جدا وأنا في السرداب، اذ اكون مشغولة وهذا يساعد على ابعاد الخوف».

### العودة الى العنف

ثم بدأ اطلاق النار من جديد. ولم ينته الصباح حتى صارت المعارك حول المخيم ضارية وعنيفة فنجم عنها عدد اكبر من الجرحى جيء بهم الى المستشفى كان اوائل المجروحين اثنين جراحهما خفيفة ثم اتوا بطفل عمره سنة مصاب في رأسه (وقد جرحت امه بفعل شظية) ثم جاءوا بفتاة عمرها اربعة عشر عاما وهي اخت احدى الممرضات في المستشفى. وقد اصاب الرصاص عينيها كليتهما وقد اقتضى للطفل والفتاة ان يكون هناك وحدات طبية ذات اختصاص عال، فنادى المشرف الاداري على المستشفى الرؤساء العسكريين الفلسطينيين الذين اتصلوا بقادة جماعة امل بواسطة اللاسلكي ورجوهم ان يسمحوا لنا بنقل الفتاة والطفل. فوافقوا وإثر ذلك قام احد المشرفين على المستشفى بنقلهما بالسيارة. وذهبت ام الطفل معهم. ولم يمض وقت حتى جيء بمزيد من الجرحى فعدنا الى قاعة العمليات.

عند الظهر كنا نستريح في غرفتي فسمعنا الباب يدق. فتحته فدخل الدكتور رضا واريكا. ارتحت إذ رأيتهما فعانقتهما. وقد كانا طوال الاضطرابات التي حدثت في الست والثلاثين ساعة الماضية لا يغادران فكري فكنت اتساءل هل هما سالمان؟ هل يعودان الينا ابدا ؟

قال الدكتور رضا «جئنا مع السائق. فقد قلنا للرجال عند الحاجز بأننا ذهبنا مع الفتاة والطفل فسمحوا لنا بالدخول».

مازال الخوف مستبدا بأريكا، فأخبرنا الدكتور رضا بالذي حدث.

«في ظهيرة يوم الاحد حينما كنا نقود السيارة عائدين الى المخيم كان الطريق مغلقا من قبل ميليشيات امل فلم نجرؤ على الاقتراب فعدنا مرة اخرى الى اصدقائنا وامضينا الليلة هناك. ويوم امس حاولنا ثانية. سرنا بالسيارة حول المخيم غير ان الرصاص كان يتطاير في كل مكان. فصار من المستحيل ان ندخل المخيم».

لم ينم بسبب قلقه علينا ولم يستطع ان يتخلص من الاحساس بالذنب بسبب بقائه خارج المخيم بعيدا عن جماعته في اللحظة التي يحتاجون فيها أعظم الحاجة. فهو مع اريكا قد خاطرا بحياتهما من اجل الدخول الى المخيم.

صرنا الآن ستة اطباء في المخيم كما ان اريكا قابلة جيدة التمرين.

لم تكن استراحتنا طويلة، اذ اندلع القتال من جديد وجيء بالمزيد من الجرحى فأجرينا العمليات طوال الليل حتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي. وقد نمت لبضع ساعات ثم ايقظني صوت يقول «تعالي وبسرعة، هناك رجل جريح».

كان الرجل بدينا في وسط العمر وقد اصابته رصاصة في بطنه فأحدثت جرحا شنيعا. عرفت ان جرحه سببه ام ١٦ وهي بندقية سريعة الطلقات مصنوعة في الولايات المتحدة. وتسير الرصاصة بسرعة هائلة محدثة تجويفا يشبه الموجات المتعاظمة حين تدخل الجسم. ولهذا فإن على الرغم من ان موضع دخول الاطلاقة صغير جدا اذ يبلغ محيطه ٥,٥ سنتمتر فان الجرح الناجم عن خروج الطلقة اكبر من ذلك بكثير فهي تسبب تلفا هائلا في داخل الجسم.

عندما اجرينا العملية على ذلك الرجل وجدنا ان اسوأ الضرر قد وقع على كبده وكليته كما وجدنا ثقوبا في امعائه. غير ان كل اعضائه بدت ممسحجة ومتورمة كما لو كانت قد اخرجت وداسوا عليها ثم اعيدت

كان اسم الرجل ابو رئيف. عاش بعد العملية ولكن ظلت حالته حرجة.

لدى نهاية تلك الايام الثلاثة صرت منهكة القوى وغير قادرة على التركيز. لم اكن قادرة على التميز بين النهار والليل، وما استطعت ان اتذكر بيسر أي المرضى اجرينا لهم العمليات في النهار وايهم في الليل. كنا ننام متى ما استطعنا. ولم يتهيأ لي الوقت كي اتناول الطعام على نحو مضبوط ودخنت من السجائر مازاد عن الحد.

كنا قد تسلمنا اكثر من خمسين جريحا كثير منهم جراحهم خطيرة، كما تسلمنا اربعة قتلى. ولم نستطع ان نتأكد مما اذا كان هؤلاء الاربعة هم كل القتلى بسبب جهلنا بمصير الذين نقلوا خارج المخيم.

قام صلاح رئيس الممرضين بتفريغ غرفة مخزن اخرى تهيؤا لاستقبال الجرحى الذين جراحهم خطيرة جدا. وكانت الغرفة الأولى ومساحتها اربعة امتار مربعة تحتوي على خمسة مرضى يستعيدون صحتهم بعد عمليات كبرى ومعقدة اجريت لهم، ولم يكن الحال يكفي للتحرك بينهم. وقد دعونا ساخرين تلك الغرفة بوحدة العناية المركزة على الرغم من ان التشابه الوحيد بينها وبين وحدات العناية المركزة الأوروبية هو في خطورة حالة المرضى. فالغرفة مضاءة اضاءة مسكنية بواسطة مصباح في منتصف سقفها وقد كسرت احدى النوافذ الثلاث فسدوها بالخشب المعاكس. وقد تقشر طلاء الجدران الرمادي. ولم تحتو الغرفة على اكثر من مغسلة قذرة في احدى الزوايا لا يجري فيها سوى الماء البارد، وفي زاوية اخرى طاولة الممرضة، كسرت احدى ارجلها فثبتت بالطابوق، وليس عليها الادوات الالكترونية التي ترصد حالة المرضى ولا اجهزة تومض وتطقطق بل كل ما عليها هو مقص تستخدمه الممرضات لقص الضمادات من اجل تنظيف الجروح. وكان كل مريض محاطا بالانابيب واجهزة التغذية الوريدية مع قرب مدلاة من مسامير دقت على الجدران.

اجهدت الممرضات الثمان في الخفارة انفسهن ايما اجهاد للعناية بهذا العدد الضخم من المرضى الذين هم في حالة خطيرة. ولم يكن هناك سوى ممرضة مؤهلة واحدة في الخفارة خلال كل نوبة امدها ١٢ ساعة في السرداب والطابق الأول معا حيث يوجد نحو من عشرين مريضا بين الخطر وادنى من الخطر ينبغي العناية بهم. أما عائلات الجرحى فكانت عونا لنا واعاقة لعملنا في الوقت نفسه. فكانت تجلب الاغطية والطعام وتساعد في غسل اجسام المرضى. وغالبية الجرحى ذوو اسر كبيرة تعيش في المخيم وهي لا تبعد سوى بضع دقائق عن المستشفى. وكلهم يرغبون في المجيء والمساعدة ولكنهم غالبا ما يقفون في طريق عمل الممرضات. وكانت الامهات والزوجات والعمات والاخوات يأتين للنوم تحت الاسرة او بينها منحشرين وسط الاتابيب والادوات. وقد وضعنا حدا لذلك عندما قطعت احدى الزائرات انبوب التنفس في اثناء تقلبها وهي نائمة. في مبدأ الأمر وضعنا قاعدة لا تسمح بوجود اكثر من قريب واحد للمريض الواحد غير اننا واجهنا صراعا مستديما في سبيل التمسك بهذه القاعدة.

على مدى الايام القليلة التالية اخذ فادي يدب دبيبا نحو استعادة عافيته خلافا لكل توقعاتي. والاخرون في تلك الغرفة تحسنت حالتهم تحسنا بديعا، الا ان ابو رئيف، ضحية البندقية عيار ام - ١٦ تعقدت حالته. كان رجلا جيد التعليم ويتحدث الانجليزية وهو دائم الابتسام لم يبد الشكوى مطلقا. وقد فتت قلبي ان رايته يتردى كل يوم. وفي النهاية على اثر ضغط الجروح اخذ يتقيأ دما لم نستطع السيطرة عليه ومات بعد ذلك بمدة قليلة. وقد تركني موته احمل شعورا بالاسى والاندحار وعلى الرغم من ان كتاب الجراحة التعليمي يقول ان «الرصاصة الشديدة السرعة حين تحدث اذى في الكبد تكون على الاغلب قاتلة» فان هذا الكلام لم يقلل من المي.

على الرغم من اننا نحن الجراحين الثلاثة، الدكتور رضا والدكتور ماهر وانا كنا نتداول في امر الجرحى ونتبادل وجهات النظر في افضل الطرق لمعالجة المضاعفات عندهم فاننا لم نكن مستعدين من قبل تجهيزات مختبرية او شعاعية ولم نكن تحت حماية مريحة من اخصائيين كبار نلجأ اليهم للحصول على مشورتهم، وغالبا ما شعرت بأنني وحيدة كل الوحدة.

(يتبع)



الجرحى كانوا كثيرين خلال الاشتباكات

---

# الفقراء مرة أخرى..

**بقلم: عماد الدين أديب**

من قال ان اليسار فقط هو المعني بشؤون الدفاع عن حقوق ومصالح الفقراء؟

ان قضية الفقر في دول العالم الثالث هي تحدي القرن.

ومع تعاظم اهمية هذه القضية يخرج الينا من يدعي انه ليس لحق اي اتجاه فكري او سياسي فيما عدا الماركسية في التحدث عن حقوق البسطاء الكادحين الذين يذرفون الدمع والدم كل يوم تحت وطأة الحاجة.

ان نظريات الاقتصاد الحديث لم تكن يوما من اجل الصفوة والنخبة متجاهلة مصالح الاغلبية.

وحينما فكر ادم سميث في تقنين نظريات السوق الحرة في الاقتصاد فانه كان في حقيقة الامر يؤمن بأن "سعادة الانسان" سوف تتمحور حول هذه الافكار.

وفي الغرب، هناك التزام اجتماعي لدى الراسمالية لانها اولا واخيرا رأسمالية مسؤولة.

حقا ان بناء مدرسة او جامعة او مستشفى يساعد الراسمالي في الغرب على الحصول على اعفاءات ضريبية. ولكن الامر الاهم هو انه كراسمالي يقوم بتأمين المجتمع اي السوق التي يعمل فيها من خلال هذه المشروعات الخيرية ذات الالتزام الاجتماعي.

واجد نفسي مضطرا الى طرح هذه القضية بعدما قرأت الحوار الذي قاله الشيخ صالح كامل لجريدة "المسلمون" حول التوظيف السليم للثروة.

وفي رأيي ان هذا الحوار يعكس رؤية جديدة وجادة فيما يختص بالالتزام الاجتماعي لرأس المال العربي تجاه المجتمع الذي نحياه.

وحينما نتحدث عن التكافل الاجتماعي فنحن في حقيقة الامر لا نعني الصدقة والزكاة فحسب، ولكننا نتحدث عن حركة رأس المال بشكل واسع داخل المجتمع من اجل تأمين فرصة العمل وتحسين الظروف المعيشية للطبقات العريضة.

نحن لا نتحدث عن رأس المال الذي يضارب، ولكن نتحدث عن رأس المال الذي يوفر فرصا للعمل.

نحن لا نتحدث عن رأس المال الذي يركز على الاستيراد ولكن الذي يبدأ في الانتاج الوطني ويفتح مجالات للتصدير.

نحن نتحدث عن رأس المال الذي ينشئ مركزا للابحاث العلمية، ويساعد العاملين لديه في الحصول على بعثات علمية للوصول الى احدث درجات التكنولوجيا الحديثة.

نحن نتحدث عن رأس المال الذي يخرج غيبوبة المال الى العالم الاوسع الارحب الذي يدرك فيه اهمية هذا المال في تفاعلات وطنه وامته وعالمه.

نحن نتحدث عن رأسمالية عربية نشطة ذات وعي والتزام اجتماعي تدرك ان قضية الفقر هي اولى قضاياها والقضاء عليه احد التزاماتها.

---

# الشائعات.. في علم المأكولات

**بقلم: د. انور نعمة**

كما ان العقل السليم في الجسم السليم. كذلك فاننا نقول ان الجسم السليم هو في الغذاء السليم.

والغذاء السليم هو ذلك الذي يؤمن للجسم جميع ما يلزمه من ادهان وبروتينات وسكريات ومعادن وفيتامينات.

ونظرا لما يحتل الغذاء من مكانة خاصة على صعيد حياة الانسان فهناك العديد من الاقاويل الشائعة الخاطئة التي تثار على هذا الغذاء وذاك. ونورد في ما يلي اهم هذه الاخطاء:

اللحم النيء هو اكثر فائدة من اللحم المطبوخ.

خطأ... ان الطبخ لا يغير ابدا من القيمة الغذائية للحم. فمحتواه من البروتينات يبقى هو نفسه دون اي تبديل. بالمقابل فان الطهي يعتبر وسيلة جيدة لقتل الميكروبات والطفيليات التي يمكن ان تعلق باللحم.

الحليب يمكن ان يعوض عن اللحم.

خطأ... ان الحليب يمكن ان يعوض عن اللحم في ما يتعلق بكمية البروتينات، فكلاهما (اي اللحم والحليب) غنيان بالبروتينات، ولكن الحليب يعد فقيرا بمعدن الحديد الذي يتوفر بكثرة في اللحوم.

الحليب هو طعام صعب الهضم.

خطأ.. ان جسم الانسان يتحمل جيدا مادة الحليب، باستثناء بعض الحالات الخاصة. الشيء الرائج في هذه الايام هو ان الانسان متى تجاوز مرحلة الطفولة لا يستهلك الحليب الا بالمناسبات وهذا ما يجعل المعدة غير قادرة على تركيب خميرة اللاكتاز الضرورية جدا لهضم مادة السكر المعروفة باسم اللاكتوز. ولكن هذا لا يعني بان الخميرة تذهب الى غير رجعة، بل هي تعود الى الظهور عندما نعود جسمنا على استهلاك الحليب وذلك باستهلاكه تدريجيا حتى نصل الى الكمية المطلوبة للجسم.

اكل اللبن بكثرة يؤدي الى نقص التكلس في الجسم.

خطأ.. ان اللبن غني بالكلس تماما كما هو الحليب. لا بل ان كلس اللبن هو افضل لانه سهل الامتصاص من قبل الجسم بالمقارنة مع كلس الحليب. اذ ان وجود حمض اللبن يجعل الكلس اكثر انحلالا واسهل امتثالا، اكثر من ذلك فان حمض اللبن يعمل على "تنظيف" الانبوب الهضمي وتطهيره.

البطاطا تسبب السمنة.

خطأ.. خلافا لما هو شائع بين الناس فالبطاطا لا تؤدي الى السمنة وذلك على الرغم من غناها بمادة النشاء. فهذه الاخيرة تحتوى في ٧٥٪ منها على الماء الشيء الذي يجعل البطاطا محرضة للبدانة هو قليها بالزيت الذي تمتص كثيرا منه.

موزة واحدة تعادل شريحة من اللحم.

خطأ.. فالموز يعتبر غنيا بمادة السكر ولكنه فقير بالبروتينات. من هنا فان القيمة الغذائية للموز تختلف كثيرا عن القيمة الغذائية للحم الغني بالبروتينات.

عند الاصابة بنقص الحديد يجب تناول السبانخ.

خطأ.. صحيح ان السبانخ غني بمادة الحديد ولكن بشكل اقل مما نتصور، عدا عن ذلك فهذا الحديد لا يمتصه الجسم بسهولة، من هنا فالافضل أكل اللحوم والبيض والكبدة وذلك لغناها بالحديد.

---

# التهاب الكبد يجتاح مدينة شنغهاي

التهاب الكبد الانتاجي المعروف باسم التهاب الكبد "أ"، يحب الصينيين هذه الايام. فالتقديرات الاولية تشير الى ان اكثر من ٥٠٠ الف صيني في مدينة شنغهاي مصابون بهذا المرض.

الاطباء الجانب الذين يعملون في شنغهاي يقولون عن هذا المرض بانه يعتبر من اخطر الاوبئة التي اجتاحت الصين منذ عشرات السنين.

وتواجه السلطات الصينية المرض بنوع من الاهمال وعدم الاكتراث، ولم تنشر حتى الان اية ارقام تتعلق بحقيقة الاصابات الموجودة، بالرغم من ان حلقة الداء تتسع كل يوم وهو مستمر في التفشي ليضرب الاشخاص الآخرين.

يجدر بالذكر هنا الى المرض ينتشر عن طريق الطعام الملوث وبالمصافحة وتداول العملات فاحذروا العملة الصينية!!!

تصفيات كاس امم آسيا..

# تعادل المنتخب الكويتي والاردني بدون أهداف

+ كوالامبور ـ كونا : تعادل منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مع نظيره الاردني في المباراة التي جرت بينهما يوم امس الاول في استاد مارديكا ضمن نطاق مباريات تصفيات المجموعة الثانية لكاس امم آسيا التاسعة.

ولم يستطع اى من الفريقين هز شباك الاخر وان كان المنتخب الكويتي هو الفريق الافضل نسبيا لاتباعه اسلوب اللعب الهجومي والضغط على خصمه اغلب فترات المباراة.

وقد اضاع المهاجمون الكويتيون الفرص التي سنحت لهم وقد يكون لهم العذر بسبب الامطار التي اثرت على راضية الملعب.

المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم

وبعد هذه النتيجة يتربع المنتخبات الكويتي والاردني على قائمة الفرق المشاركة في التصفيات التي تشمل ايضا فرق ماليزيا واليابان والباكستان برصيد ٣ نقاط لكل منهما بعد ان لعب كل فريق مباراتين.

جمعية المدربين واتحاد اللاعبين المحترفين ضد ضم لاعب اجنبي ثالث

+ باريس ـ ا ف ب : في بيان صدر يوم الاثنين الماضي في باريس اعلن اتحاد لاعبي كرة القدم المحترفين في فرنسا وكذلك جمعية مدربي كرة القدم وعارضتهما السماح لكل من اندية الدرجة الاولى بضم لاعب اجنبي ثالث.

ورأى الاتحاد والجمعية ان عدد اللاعبين الاجانب المسموح له بخوض المسابقات المحلية يجب ان يحدد بلاعبين اثنين في كل ناد، وطالب الطرفان ايضا بتحديد عدد اللاعبين غير الفرنسيين المسموح لهم بالانضمام الى المنتخب بعد حصولهم على الجنسية الفرنسية.

طبيب "الصدفة" ينقذ حكم كرة قدم من الموت

+ ليون ـ فرنسا ـ ا ف ب : علم من مصدر موثوق ان رجلا في سن الـ ٤١ كان يقود مباراة كرة قدم الاحد الماضي في كواى بوى ـ "ايزير" بفرنسا انقذ من الموت بواسطة احد المتفرجين عندما اصيب بجلطة دموية.

وقد شعر الحكم جاك برنارد عندما كان يقود المباراة بالم حاد في صدره فساءت حالته في ظرف دقائق قليلة.

بيد ان متفرجا سبق له ان تعرض لاصابة مماثلة تمكن من اكتشاف عوارض الجلطة فقدم للحكم العلاجات الاولية اللازمة بانتظار وصول الاطباء.. وقد تبين موءلاء ان التشخيص كان صحيحا وكذلك العلاجات الاولية.

تصفيات كاس العرب :

. . . . . . . . . . . .

فوز سوريا على لبنان ١/٢

+ حلب ـ سوريا ـ ا ف ب : فاز منتخب سوريا على منتخب لبنان ١/٢ في المباراة التي اقيمت يوم الاثنين الماضي في حلب في اطار تصفيات كاس العرب لكرة القدم.

+ الشوط الاول :ـ

. . . . . . . . . .

افتتح محمد حمود التسجيل للبنان في الدقيقة ١٥ ثم سجل عبد القادر كردغلى وتزار محروس هدفي سوريا في الدقيقتين ٣٢ و ٩١.

# راش يواجه مرحلة حاسمة في يوفنتوس

+ لندن ـ ا ف ب : في حديث نشرته يوم الثلاثاء الماضي صحيفة دايلى اكسبرس اللندنية صرح مهاجم منتخب ويلز وفريق يوفنتوس الايطالي ايان راش انه يواجه مرحلة مصيرية حاسمة وانه اذا لم يطرا تعديل على اسلوب لعب يوفنتوس فانه سيكون مضطرا لترك النادى.

راش.. هل يستغنى عنه اليوفنتوس

وقال راش الذى انضم الى يوفنتوس الصيف الماضي مقابل ٣ر٢ ملايين دولار اعتقد ان يوفنتوس سيقرر عاجلا او آجلا الاستفادة من كل قدراتي او التخلي عني نهائيا. وما اخشاه هو ان اكون قد انتهيت كلاعب.

بيد ان تجربة اللاعب الفرنسي السابق ميشال بلاتيني قد تشجع راش لكي يثبت كفاءته اذا ما اتيح له اللعب مع يوفنتوس سنة ثانية لانها الفترة التقليدية لتقويم عطاء اى لاعب اجنبي في ايطاليا. وسبق لمسوءول في يوفنتوس ان قال ان امام كل اجنبي في ايطاليا سنة ليتعلم واخرى ليثبت نفسه وبلاتيني نفسه لم يلق اى نجاح في عامه الاول مع يوفنتوس.

واعرب راش عن اعتقاده بأن اندية انكليزية عدة مهتمة بضمه الى صفوفها كما تشستر يونايتد وافرتون وليفربول "لكن الاهتمام سيتلاشى اذا ما استمر الوضع الحالي على ما هو عليه مدة طويلة".

# إضراب لاعبي الدرجتين الاولى والثانية في دوري ايطاليا

+ ميلانو ـ ايطاليا ـ ا ف ب : سيترك لاعبو كرة القدم الايطاليون في الدرجتين الاولى والثانية احذيتهم داخل خزائنهم الاحد المقبل.

اذ ان جمعية اللاعبين الايطاليين المحترفين التي يراسها المحامي سرجيو تامبانا اعلنت الاضراب يوم الثلاثاء الماضي والامتناع عن خوض المباريات المقررة ليوم الاحد المقبل احتجاجا على السماح لكل من اندية الدرجة الثانية بضم لاعب اجنبي واحد اعتبارا من الموسم المقبل الذى سيلي مسابقة كاس العالم ١٩٩٠.

وقد اتخذ قرار الاضراب بالاجماع بعد جلسة طويلة استغرقت ثلاث ساعات.

وسبق لجمعية اللاعبين المحترفين ان عارضت السماح لكل من اندية الدرجة الاولى ضم لاعب اجنبي ثالث اعتبارا من الموسم المقبل ٨٩/٨٨ ثم تخلت عن اعتراضها شرط ان يتخلى رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتيريزى بدوره عن مشروعه الخاص باندية الثانية.



بادلو روسي

وصرح كامبانا ان الجمعية هددت بالاضراب في ٢٩ شباط الماضي غير ان شيئا لم يطرا منذ ذلك التاريخ.

ترتيب الجائزة الكبرى

# ٧٥ نقطة بين جراف ونافراتيلوفا

ستيفي جراف .. من المع لاعبات العالم

+ ميامي ـ الولايات المتحدة ـ أ ف ب : انخفض الفارق بين الالمانية الغربية ستيفي جراف وبين الامريكية مارتينا نافراتيلوفا في صدارة الجائزة الكبرى "غران برى" لكرة المضرب الى ٧٥ نقطة فقط بعد فوز نافراتيلوفا ببطولة دورة "هيلتون هيد ايلند" الدولية الاميركية.

وفي ما يلي ترتيب الصدارة :ـ

ستيفي جراف المانيا الغربية ١٧٩٥ نقطة.

مارتينا نافراتيلوفا الولايات المتحدة ١٧٢٠.

كريس ايفرت الولايات المتحدة ١٣١٥.

بام شرايفر الولايات المتحدة ١١٧٥.

غابريلا ساباتيني الارجنتين ١١١٠.

كلوديا كوده كيلش المانيا الغربية ٧٤٥.

هيلينا سوكوفا تشيكوسلوفاكيا ٧١٥.

زينا غاريسون الولايات المتحدة ٥٨٩.

مانويلا ماليفا بلغاريا ٥٥٠.

لورى ماكنيل الولايات المتحدة ٥٠٩.

كاس العالم ١٩٩٤

. . . . . . . . . . . .

بعثة الاتحاد الدولي "الاستكشافية" في الولايات المتحدة

+ واشنطن ـ أ ف ب : قدم رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم ويرنر فريكر اعضاء بعثة الاتحاد الدولي لكرة القدم التي تزور الولايات المتحدة منذ الاحد الماضي في مهمة استكشافية الى الصحافة الرياضية يوم الاثنين الماضي في واشنطن.

ومع اعتراف مدير البعثة وهو الالماني الغربي هورست شميت بان المشروع الاميركي لاستضافة المسابقة تم تحضيره بطريقة محترفة للغاية فان شميت قال نحن هنا لاجراء دراسة ولن نتقدم باية توصيات الى الاتحاد الدولي.

وسيقوم اعضاء الوفد الذى يضم خمسة اشخاص بزيارة المنشآت الرياضية الامريكية كما سبق ان فعلوا في البرازيل والمغرب، وتتضمن الزيارة ١٦ ملعبا في ١٣ مدينة.

واوضح عضو البعثة الايطالي غيدو طونيوني ان اماكن الضيافة في مسابقة كأس العالم ولا سيما الاستادات منها يجب ان تكون في القمة في مسابقة كبرى كمسابقة كاس العالم.

يذكر ان الاتحاد الدولي سيصوت يوم ٤ تموز المقبل لتحديد هوية الدولة التي ستحظى بشرف تنظيم كاس العالم ١٩٩٤.

اما المدن التي سيزورها اعضاء البعثة فهي :ـ واشنطن وشيكاغو وميناپوليس وسياتل وكورفاليس ولاس فيغاس ولوس انجلوس وباسادينا وفيلادلفيا وكنساس سيتي ودالاس وميامي.

٢٥ مليون دولار لتحسين الملاعب الالمانية في كاس الامم الاوروبية

+ بون ـ ا ف ب : صرف مبلغ ٤٢ر٣ مليون مارك نحو ٢٥ مليون دولار، لتحسين الملاعب الثمانية التي ستقام عليها نهائيات كاس الامم الاوروبية بين ١٠ و ٢٥ حزيران المقبل في المانيا الغربية.

واكد فيرنر غونر ممثل بلديات هامبورغ وهانوفر ودوسلدورف وغيلزنكيرشن وكولن وفرانكفورت وشتوتغارت ان القسم الاكبر من النفقات خصص لاعمال الامن والسلامة في الملاعب.

على صعيد اخر ذكرت مصادر الشرطة في المانيا الغربية ان ٢٥ شخصا من بينهم ٥ من رجال الشرطة اصيبوا بجراح السبت الماضي في الاشتباكات التي وقعت بين جمهور شالكه وبين رجال الشرطة اثر هزيمة شالكه امام بايرن ميونيخ ١/٨ في بطولة الدورى.






الاسم : سليم حمدان.

العمر الزمني : ٢٠ سنة.

العمر الرياضي : ٥ سنوات.

اللعبة التي تمارسها : الكراتيه.

الدرجة التي تحملها : الحزام البني.

المدرب : عصام شعبان.

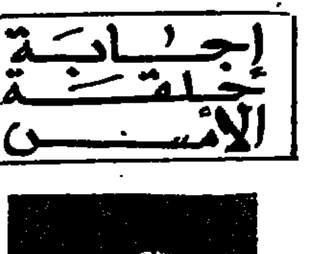
نصائحك للاعبي الكراتيه : الالتزام بمواعيد التدريب وخاصة في الظروف الحالية واطاعة المدرب، والابتعاد عن كل امور اللهو. وعدم الغرور والتدخين.

الامنية : ان ارى لنا منتخبات وطنية تمثلنا في الخارج وان احصل على الحزام الدولي الاسود واكون احد عناصر منتخب الكراتيه الفلسطيني.

# قالوا..

+ دخول عالم المحترفين يحتاج الى حياة عرق والى رحلة نبض متعبة لذلك بذلت كل جهدى في سبيل التقاط بطاقة اعتراف او تأشيرة مرور لهذا العالم.

كريمو: نجم المغرب




+ لاعب كرة سلة من الضفة يلعب لاندية الشمال، اسمه يتكون من ١١ حرفا وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :ـ

١ + ٦ + ٧ = اداة طرب.

١ + ٥ + ١١ = قرية فلسطينية قضاء جنين.

١١ + ١٠ + ٨ + ٩ = من اشكال القمر.

٢ + ٣ + ٤ = مجنون بالانجليزية.

الاجابة غدا.

اعداد : ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس

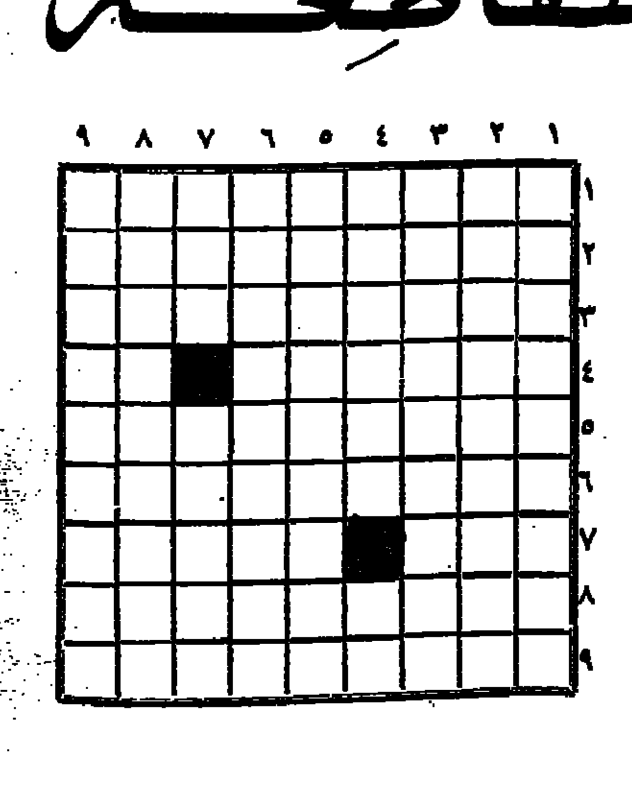
+ عماد التترى :ـ

لاعب وهداف مركز خدمات الشاطئ. يمتاز بلياقة بدنية عالية وسرعة فائقة، ولديه القدرة الكاملة على احراز الاهداف في الوقت المناسب حيث كان له الدور الكبير في الانتصارات الكبيرة التي حققها فريقه.

يعتبر من المع نجوم القطاع فشارك التترى في دورة عمان مع نادى غزة الرياضي وكان من النجوم الذين اشادت بهم الصحف الاردنية وشارك ايضا في دورة الاسكندرية.

فالف تحية للنجم الخلوق والهداف البارع ابن مخيم الشاطئ.

# كلمات متقاطعة



اعداد : انطون منصور ميلاني

رام الله / بيرزيت

افقي وعمودى :ـ

. . . . . . . . .

١) زعيم فلسطيني معروف.

٢) مدير مكتب الشوءون السياسية المصرى ناقصة الحرف الاخير.

٣) اسم سورة قرآنية معكوسة، بائع الفول معكوسة.

٤) يستعمل في صناعة الزجاج. من صفات العرب الحميدة، عمل الاحسان.

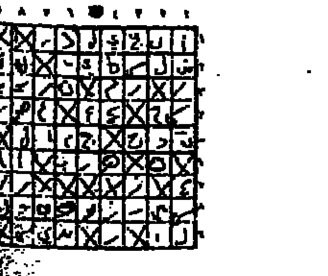
٥) حرف. الاسم الاول لاحد الخلفاء العباسيين، مدينة فلسطينية معكوسة.

٦) حرف. من موءلفات الطبيب الاسلامي ابو بكر الرازى.

٧) من الاعداد والارقام معكوسة، اكثر مساحة. حرف.

٨) ممثل عربي مصرى كوميدى معروف جدا.

٩) اسم رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني معكوسة.



حل المربع السابق

# أنت و النجوم

الحمل 

تراكم الاعمال سيجعلك تعمل كثيراً الوقت ملائم وستصفي هذه الاعمال بنجاح. اجب على رسالة تردك من الخارج لانها تتطلب جوابا سريعاً. موجبات عائلية.

الثور

[illegible]

الجوزاء

نشاطات المهنة ستظل تشغلك حتى اثناء العطلة اطمئن فوضعك جيد. لا تغرنك المغامرات العاطفية السهلة. قليلاً من الصبر مع الاصدقاء والمقربين

السرطان

قم بزيارة أصدقاء قدامى. واندمج في نشاط اجتماعي يحتاج كلامك الى الاقناع لتصل الى نتائج افضل تتوافر امامك طرق الكسب الوفير فانتهز الفرصة واحذر المقامرة

الأسد

تادي واجباتك على خير ما يرام من الواجب التفكير والطريقة المناسبة تعرض افكار هامة والوقت الملائم كذلك امال تتحقق ومصاحبات عن الصعيد العاطفي

العذراء

الحياة جميلة لان كل شيء يسير على ما يرام حدس وديناميكية ستساعدانك في الاوقات العصيبة انك لن تفقد التفاؤل وهذا سيساعدك على رفع الجبال.

الميزان

اشرك شريك حياتك ياخذ بعض الراحة ولا ترهقه بكثرة متطلباتك. دع اهتماماتك المهنية لوقت اخر فلديك وقت كاف للتفكير فيها. خصص بعض الوقت لاولادك.

العقرب

امكانات ذات شان كبير بحاجة الى ترجمة واقعية والافكار التي تدور في الراس في مكانها وزمانها. تتلقى دعوة من شخصية هامة فلا تتردد في قبولها

القوس 

تنبه وانت تقود السيارة اذا كان عليك ان تغير مكانك في الطريق. اصرف في اضيق الحدود. استفد من الظروف لتحقيق ما تصبو اليه.

الجدي

انك مدفوع للعمل والحركة والنشاط اصرف هذه الطاقة في ممارسة النشاطات الرياضية اذا كانت ظروفك تسمح بذلك.

الدلو 

محطة هامة في حياتك. في محل اعجاب الاخرين. تتهرب من علاقة مفروضة عليك لاعتبارات لا اهمية لها وتعرف كيف تاكل التمر. زيارة صديق او قريب مفاجئة.

الحوت  

انك ثائر ضمنياً بصورة قوية. وهذا يمكن ان يجرك الى اقتراف افعال دون تفكير يمكن ان تضر بعلاقاتك العاطفية. انسجام طيب في المحيط المهني.

## ...رال احتياط ياريف: إستمرار الوضع القائم حمل معه كارثة لإسرائيل




...بيب ـ افادت صحيفة ...ار ان الجنرال احتياط ياريف اعلن في مؤتمر ...امس الاول عرض فيه

الاساسية "لمجلس والامن" الذى اقيم بان استمرار الوضع حمل في تناياه كارثة من الناحية الديمغرافية الامنية.

ياريف بان استمرار ...لقائم لا يمكنه سوى زيادة تدهور الوضع في الاراضي المحتلة وتدهور الوضع بين اسرائيل والدول العربية وان هذا التدهور سيؤدي لتغيير الوضع في المنطقة لتصل للصدامات المسلحة حيث سيكون وضع اسرائيل خلالها ليس سهلا واكد بان الميزان العسكرى ليس لصالح اسرائيل.

وقد شارك في المؤتمر الصحفي لجانب ياريف عدد من جنرالات الاحتياط منهم يوسف جيبع ولعد بيلد، موشي عميراف وقد عرض رؤساء المجلس الخطوط الاعلامية التي رافقت نشاطات مجموعة من كبار الضباط تعد ثمانين ضابطا الى جانب شخصيات اكاديمية واقتصادية.

وتركزت الخطة الاعلاميه للمجلس على اعادة الاراضي مقابل السلام واكدوا بانه لا يوجد تناقض بين السلام والامن وان السلام يقوى الامن.

واكد رؤساء المجلس بانهم ليسوا جسما حزبيا وان اقرار المجلس لا ينتمون لاى حزب.

وقال ياريف ايضا في المؤتمر اذا كانت اسرائيل قوية تستطيع مواجهة اخطار الحرب فانني على ثقة ان اسرائيل قادرة على التوجه للسلام على اساس الحل الاقليمي يرافقه اجراءات امنية.

ويعتقد ياريف بضرورة تنفيذ الحل الاقليمي على مراحل وهي نزع المنطقة من السلاح، نصب محطاط انذار، تواجد عسكرى لفترة محددة، وتغيير حدود ولا يرفض تبادل المناطق.

ويشير الى ضرورة اقناع الجمهور بضرورة التوجه للسلام بترتيبات امنية افضل من الاحتفاظ بالاراضي المحتلة.

اما الجنرال احتياط يوسف جيبع فقال بان هدفنا اقناع شعب اسرائيل بان السلام عنصر اساسي للامن وبدون السلام تبقى المشكلة الامنية.

اما الجنرال احتياط بيلد فاشار الى الثمن الباهض الذى دفعته اسرائيل يوم الغفران وكذلك الامر في بداية الاحداث في الاراضي المحتلة.

## ...والسوفياتي يؤجل إصدار تأشيرات الدخول للوفد القنصلي الإسرائيلي

...بيب ـ ذكرت صحيفة ...ن الاتحاد السوفياتي ...جتماع الذى كان مقررا ...بين عنه ومبعوث خاص ... وزير الخارجية شمعون ...كان من المقرر ان يعقد ...تماع في بداية الاسبوع ...في باريس بين غرود ...ستشار السياسي لبيرس ...وماسي سوفياتي صغير.

... الانباء ان وزارة ... الاسرائيلية لا تعرف ...ن ما هو السبب الذى ... الغاء الاجتماع واكدت ... الجهود ستبذل لعقده ...سبوع.

... ان مستشار بيرس توجه الى اوروبا لفحص ...الذى ادى الى تأجيل ...اشيرات الدخول للوفد الاسرائيلي الى موسكو، حيث قام الاتحاد السوفياتي بتأجيل اصدار هذه التأشيرات لاعضاء الوفد الاسرائيلي الاربعة الذين كانوا من المقرر ان يصلوا الى موسكو قبل حوالي الشهر.

ويسود الاعتقاد في اسرائيل ان السبب في هذا التاجيل ناجم عن ادراج اسم باشا كاركوب بين اسماء اعضاء الوفد الاربعة، وهذا الشخص هو اول يهودى حصل على تأشيره خروج من الاتحاد السوفياتي قبل ٢١ سنة، وهو يعمل اليوم في مكتب التنسيق التابع لوزارة الخارجية والذى يعالج شؤون يهود الاتحاد السوفياتي.

وعلى صعيد اخرنفى المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي الانباء التي افادت ان مدير عام ديوان شامير يوسي بن اهرون سافر للاجتماع مع دبلوماسيين سوفيات.

## رابين يحذر العرب؟!

تل ابيب ـ دعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين العرب والفلسطينيين الى الجلوس الى مائدة المفاوضات وهذا "لمصلحتهم".

وقال ان العرب الذين يختارون طريق الحرب هم الذين سيدفعون الثمن.

واكد ان اسرائيل مصممة على القيام بكل ما يجب عمله في نطاق "القانون" للتصدى لاى شكل من اشكال "الارهاب" الهادف الى تحقيق مكاسب سياسية، قد تمس بوجود اسرائيل وحريتها، ومسلك حياتها.

## الجيش الاسرائيلي يستثمر مبالغ كبيرة لبقائه في الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ افادت صحيفة عل همشمار ان الجيش الاسرائيلي قرر استثمار مبالغ كبيرة لاقامة بنى تحتية لقوات الجيش الاسرائيلي، التي تخدم في الاراضي المحتلة.

واعلن مصدر عسكرى رفيع المستوى امس الاول لمراسل الصحيفة ان الجيش استثمر لحتى الان مبالغ كبيرة لبناء قواعد مؤقتة مثل نصب خيام للوحدات التي تخدم فترة طويلة في الاراضي المحتلة.

والان بعد ان اصبح مؤكدا ان نشاطات هذه القوات ستستمر اشهر طويلة الامر الذى يتطلب استثمار مبالغ كبيرة لمد خطوط مياه، الكهرباء، وخدمات عامة ومباني دائمة للجنود.

واضاف المصدر العسكرى ان هذه المبالغ لن تكون على هامش الميزانية بل عرض على وزراء المجلس الوزارى المصغر وتم التوجه لوزارة المالية بخصوص هذا الموضوع.

ويذكر بان الاحداث في الاراضي المحتلة تكلف مبالغ كبيرة سيتم تخصيص ميزانية خاصة الامر الذى سيكون له تاثير كبير على ميزانية عام ١٩٨٨.

واكد المصدر نفسه ان الجيش يستثمر مبالغ كبيرة لتطوير وسائل مختلفة لاستخدامها ضد المظاهرات اضافة الى ان زيادة فترة الخدمة الاحتياطية في الاراضي المحتلة سيكلف مبالغ كبيرة.

## الخارجية الإسرائيلية لا تنظر بجدية لتصريحات الملك حسين

تل ابيب ـ اعلنت مصادر في مكتب رئيس الحكومة اسحق شامير ان اسرائيل لا تنوى الرد على طلب الملك حسين لاجراء تعديلات على الحدود.

ردت هذه الاوساط على الاقوال التي نشرت في عمان ومفادها ان الملك حسين طالب اسرائيل باجراء تعديلات على الحدود تشمل عشرين دونم في وادى عربة اما فيما يتعلق بالضفة الغربية فان مسؤولية ادارة المفاوضات تلقى على الفلسطينيين.

واضافت المصادر نفسها الى وجود مؤشرات على تطرق الملك حسين ومطالبة مشاركة منظمة التحرير في التحرك السياسي.

ورد شامير على اقوال الملك حسين بقوله لم اسمع باقوال الملك ولا ارغب في التعامل بجدية مع هذه الاقوال وعندما تجلس حول طاولة المفاوضات سنسمع منه ما يجب الاهتمام به.

اما في وزارة الخارجية فانهم لا ينظرون بجدية للتصريحات الصادرة في عمان وانها لا تمثل سياسة الملك حسين.

واشارت الصحيفة الى آخر تحركات شولتز ومحاولته دفع المسيرة السلمية للامام اضافة لنشاطات مبعوث وزير الخارجية الاسرائيلية ولقائه مع المسؤولين السوفيات.

## بارليف يأخذ بتوصيات مراقب الشرطة ويرفض نتائج تقريره

تل ابيب ـ ادعى وزير الشرطة حاييم بارليف امس الاول في اجتماع للجنة الداخلية ولجنة شؤون مراقبة الدولة التابعة للكنيست ان نتائج تقرير مراقب الشرطة "ادن" لا تمثل ظاهرة عامة في الشرطة وقد اختار مكتب مراقب الشرطة ١٢ ملفا لفحصها واستند في تقريره على هذه الحالات.

واضاف بارليف بان نتائج وتوصيات التقرير مقبولة لديه رغم ان الحالات الـ ١٢ التي فحصها المراقب تشكل انخفاضا بسيطا لمعنويات الشرطة.

ووجه بارليف انتقادات شديدة لشرطة اسرائيل وذلك لانها لم ترد بشكل جدى على مسودة تقرير المراقب بعد نشره مباشرة عام ١٩٨٧ ولم تم التعامل مع تلك الصيغة بشكل جدى لتغيرت صورة الوضع الان.

ورد مراقب الشرطة الجنرال احتياطابرهام ادن ان ملاحظات التقرير لم توجه لمدير عام الشرطة او وزير الشرطة بل لجميع الجهاز واشار الى تعامل الشرطة باستحقاق مع نتائج التقرير وان اختيار ١٢ حالة استهدف فحص صورة الوضع فقط ليس بهدف الاهانة لم تشير اوساطمحددة في الشرطة.

واضاف بان فحص ملفات اخرى سيكشف المزيد من التقصيرات في جهاز الشرطة.

## تعليقات الصحف الإسرائيلية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن النتائج الاولية للتحقيق في قضية بيتا وتصريحات رئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون حول هذه النتائج والاحتجاج الذى قدمه السفير الامريكي في اسرائيل على قيامها بابعاد ثمانية فلسطينيين الى لبنان.

هآرتس: بيكرنغ يقدم احتجاجا الى رابين على الابعاد وهدم البيوت.

دافار: شومرون، الجيش لم يرضخ للضغوطات السياسية بدون المحافظة على الاجماع الوطني لن يكون جيش.

عل همشمار: حادثة بيتا بدات بالاعتداء على راع عربي بالقرب من العين في الوادى.

معاريف: الولايات المتحدة لا تغير في موقف الملك حسين ولم يطالب باراض في الغور ووادى عربا.

## هآرتس: توجه يبعث الآمال

توجه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لياسر عرفات اثناء محادثاتهما في موسكو لتعترف منظمة التحرير الفلسطينية. بحق اسرائيل في الوجود كشرط لمشاركة المنظمة في المسيرة السلمية يعطي اساسا للرضى.

المعروف ان غورباتشوف مازال يواصل الخط السياسي السوفياتي وعلى الرغم من الخطوة التي اقدم عليها السوفيات بعد حرب الايام الستة بقطع علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل فان الكرملين لم يرفض حق اسرائيل في البقاء ضمن حدود معترف بها.

ورغم ذلك فان توجه غورباتشوف اذا ما ثبتت صحته. يستحق التقدير حيث يضع شروطا على منظمة التحرير اذا ما رغبت في المشاركة في المسيرة السلمية واذا ما رغبت ان تواصل موسكو جهودها لاشراكها اى المنظمة في المفاوضات لحل النزاع حول "ارض اسرائيل" عليها الاعتراف باسرائيل.

واضاف غورباتشوف ان احتياجات اسرائيل الامنية لا تتعارض والرغبة في الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

حتى لو لم تقبل توجهات غورباتشوف في الحال فانها ستحرك مواقف الدول العربية ومنظمة التحرير وهذا يعني ان الدولتين العظميين تقفان خلف طلب اسرائيل الاساسي وهو ضمان حدود آمنة لها وتجدر الاشارة الى وجود خلاف في وجهات النظر بين الدولتين العظميين في مسالة النزاع العربي الاسرائيلي ولكن ذلك لا ينفي اهمية الاساس المشترك الذى تم التوصل اليه.

ويمكن الافتراض انه على اساس الوضع الذى ولدته الاحداث في الاراضي المحتلة فان الجهود ستتواصل في ظل تقارب مواقف الدولتين العظميين.

ومن هذا الجانب فان اقوال غورباتشوف تشكل اساسا للتفاؤل والامل.

## دافار: عودة آرنس وغور للحكومة

الحزبان الكبيران في اسرائيل يفكران الان بالحكومة القادمة التي ستتسلم مهامها بعد انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

الاحزاب الكبيرة معنية باختيار الصفوف الاولى لها وترتيب القوائم بشكل دقيق خاصة اسحق شامير في الليكود وبيرس في حزب العمل.

اعادة موشي ارنس للحكومة اعدت لتقوية "معسكر شامير" في الليكود وتذكر لشارون وليفي بوجود منافسه في الصراع على وراثة شامير.

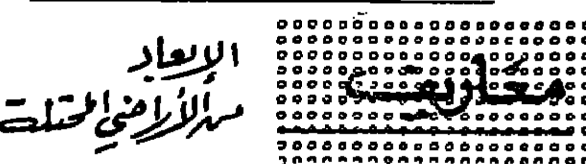
لقد وجد ارنس نفسه خاسرا في المنافسة داخل حزب الليكود حيث تمسك بجناحي طائرة اللافي. وترك الحكومة احتجاجا على الغاء المشروع كنموذج جديد للسياسي الذى يتمسك بمبادئه.

والان يعود ارنس للحكومة ولكن ليس لمكانه في المجلس الوزارى المصغر الذى احتله اسحق موداعي وليس لمكانته السابقة.

اما مردخاى غور فيعتبر نفسه احد الشخصيات التي تتنافس على زعامة حزب العمل بعد ترك القيادة الحالية لحزب العمل بيرس ورابين.

استقالة غور لم تقو من مكانته داخل حزب العمل الامر الذى زعزع من مكانته داخل العمل الامر الذى زعزع من مكانته ولذلك اعلن بان عودته للحكومة جاءت على ارضية وطنية بهدف قمع الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

اعادة ارنس وغور للحكومة فتشكل فرصة اخرى لهما لاستعادة مكانتهما داخل حزبيهما حيث اشغلا منصبي وزير الدفاع ورئيس الاركان.



## معاريف: الإبعاد من الأراضي المحتلة

الادانة الامريكية لابعاد عدد من المحرضين من الاراضي المحتلة كانت متوقعة ولكنها ليست عادلة وغضب بعض الشخصيات في الاراضي المحتلة وقطاع غزة ليس مفاجئا ولكنه مفهوم ايضا.

من الطبيعي ان يستقبل هؤلاء خطوات اسرائيل بالتصفيق ولكن الاوساط الامنية ملزمة بالتصرف حسب تقديراتها الامنية فقط وليس حسب ردود اوساط معادية في الاراضي المحتلة وحتى ليس حسب رغبة دولة عظمى صديقة مثل الولايات المتحدة.

الجيش الاسرائيلي وقوات الامن ملزمون بضمان الامن في كل مكان من الاراضي المحتلة خاصة في ظل الاحداث الجارية الامر الذى يتطلب القيام بخطوات سريعة ورادعه، وكل ما يحول دون تصعيد المظاهرات يجب القيام به في اطار القانون وان قضية الابعاد يجب النظر لها من هذا الجانب فقط.

الابعاد عقاب قاس جدا اكثر من الاعتقال واذا ما شكل رادعا للمحرضين وقلص من حجم المظاهرات والاضطرابات فلا مناص من استخدامه.

وكل من يرفض ذلك عليه الاشارة الى خطوات فعالة اكثر لمعاقبة المحرضين وتؤدى لعودة الهدوء والنظام للاراضي المحتلة.

## رئيس سابق للاستخبارات الإسرائيلية: الإنتفاضة الفلسطينية مهيأة للتصاعد العنيف ويجب أن يكون للفلسطينيين دولتهم الخاصة

واشنطن ـ اسكوتا ـ تنبأ الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي بان الدولة الفلسطينية المقبلة سترتبط بسرعة باتحاد كونفدرالي مع الاردن.

وقد ادلى هركابي الذى يشغل الان منصب استاذ العلاقات الدولية في الجامعة العبرية بالقدس بهذه التعليقات في خطاب تبعته فترة اسئلة واجوبة في معهد "بروكنز" وهو مؤسسة فكرية.

وحمل الخطاب عنوان "خيارات مصيرية امام اسرائيل والتعقيدات الاستراتيجية التي اثارتها الانتفاضة الفلسطينية."

وقد اصبح هركابي صوتا سياسيا وعسكريا هاما في اسرائيل اذ بالاضافة الى خدمته كرئيس للمخابرات لمدة عشر سنوات بما فيها سنة كمستشار شخصي لشؤون المخابرات لرئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن، فقد الف العديد من الكتب حول الشؤون العربية الاسرائيلية.

ومن بين هذه الكتب "الميثاق الوطني الفلسطيني ومعناه" و "الاستراتيجية العربية والرد الاسرائيلي" اما اخر كتبه التي نشرت مؤخرا فيحمل عنوان خيارات مصيرية امام اسرائيل".

واشار هركابي الى ان التقدم العسكرى في السنوات الاخيرة جعل امكانية احتواء حرب مقبلة في الشرق الاوسط اصعب كثيرا من الحروب السابقة.

وحذر من انه اذا واصلت اسرائيل عدم رغبتها في قبول دولة فلسطينية فسوف يصبح الامر جحيما بالنسبة لنا ولهم فهذه الانتفاضة الفلسطينية مهياة للتصاعد العنيف".

وقال ان هناك خطرا من "عقدة شمشون" التي بدأت في لعب دورها في اسرائيل وذلك في اشارة الى شمشون الذى هدم المعبد على راسه وراس الفلسطينيين بدلا من الرضوخ لاعدائه.

واضاف ان عدم تحقيق الفلسطينيين طموحاتهم الوطنية باقامة دولتهم فان جحيم الطموحات الفلسطينية غير المحققة سينسكب على الشرق الاوسط باسره.

ولدى سؤاله ما هي "الاعمدة" التي تستند اليها مناظرته قال "اذ وقعت حرب اخرى في الشرق الاوسط فان هناك ما يكفي من الاسلحة لجعلها حربا مدمرة الى حد كبير بالنسبة لليهود وللعرب".

واشار الى الاسلحة المتطورة التي تتدفق على المنطقة وقال اذا تعرضت اسرائيل لخسائر جسيمة في الارواح فانها لن تتعرض وحدها لهذه الخسائر".

ومع ان مسؤول المخابرات السابق لم يسترسل الا ان بعض المراقبين اعربوا عن اعتقادهم بان اسرائيل ستلجأ الى استخدام "الخيار النووى" اذا شعرت انها تتعرض لخطر عظيم الى درجة معينة.

وقال هركابي انه لتخفيض اى فرص لمثل هذه الحرب المدمرة جدا فان الفلسطينيين يستحقون تعبيرا سياسيا كاملا وانه يجب ان تكون لهم دولتهم الخاصة.

واكد هركابي ان الفلسطينيين لن يوافقوا على مجرد "الحكم الذاتي" تحت وصاية ونفوذ اسرائيلي.

وقال انه يخبر اسرائيليين خائفين "ان تسوية سيئة تكون في بعض الاحيان افضل من لا تسوية على الاطلاق".

واوضح ان السؤال ليس بين جيد وسيء ينجم عن اقامة دولة فلسطينية ولكن بين سيء واسوأ".

ومع ذلك قال انه يعتقد ان الفلسطينيين قد يرغبون في الاتحاد كونفدراليا مع الاردن بعد وقت قصير من اقامة دولتهم مشيرا الى انه ليس حدثا تاريخيا ان الجانبين بحثا ذلك بالتفصيل.

ويعتبر هركابي ايضا في قناة ...

اولئك مثل الزعماء الاسرائيليين الحاليين الذين يعتبرون منظمة التحرير الفلسطينية منظمة "اجرامية".

واضاف من الخطأ تجريم منظمة التحرير الفلسطينية لاننا بذلك نجرم كل الشعب الفلسطيني وهذا خطأ اخلاقي وسياسي".

وقال ان اللوم يقع على اسرائيل اذا ما اختار الفلسطينيون طريق العنف لانها فشلت في فتح ثغرة سياسية امام منظمة التحرير الفلسطينية".

واشار الى انه ليس هائما بحب منظمة التحرير ولكنه يعتقد ان الحوار مع مسؤولي المنظمة لا يعطيها "شهادة حسن سلوك".

وذكر ان العرب اظهروا تنازلات رئيسية بتغييرهم لهجتهم من الكفاح المسلح الى الاعتراف بامكانيات اخرى واكد ان ذلك التغيير يعتبر اعترافا بصيغة "ارض السلام".

وقال الاكاديمي الاسرائيلي ان هناك امرين اساسين قبل تحقيق تقدم حقيقي الاول ان الراى العام الاسرائيلي بحاجة للتغيير لتحريرهم من اوهامهم والثاني ان العرب بحاجة الى ان يوضحوا بتعابير لا لبس فيها مفاهيم مثل تقرير المصير.

واضاف ان تقرير المصير قد يعني انك سيد العالم لذلك فان حدود هذا المفهوم بحاجة الى التوضيح عندما يتكون الكيان الفلسطيني.

وخلال فترة طويلة من الاسئلة اثر خطابه ركز على خطأ السياسة الامريكية في الشرق الاوسط مثل مساعدتها في خلق المعضلة الحالية.

وقال ان اتفاقية كامب ديفيد التي وقعها السادات مع اسرائيل في ١٩٧٩/٣/٢٦ شجعت اسرائيل من خلال صيغتها الغامضة على الاعتقاد بان الولايات المتحدة تتغاضى عن ضم الضفة الغربية وغيرها من الاراضي العربية.

# إعتقال شبان إداريًا من الضفة والقطاع

الضفة الغربية والقطاع — إعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا لمدة ستة اشهر كلا من :— صبحي نايف حسن عليان ٢٢عاما من مخيم الجلزون، مازن سليم العرابيد، اسماعيل خليل ابو سلامة، مروان حجازي، ونقلوا الى معتقل "انصار٣" في النقب.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا لمدة ستة اشهر الشاب حامد عبدالعزيز محمد حامد ٢٠عاما من قرية حوسان، وكان قد اعتقل بتاريخ ٣/١٧

وجددت السلطات الاسرائيلية امس الاول اعتقال عدنان الاطرش من مخيم الدهيشة اداريا لمدة ستة اشهر وذلك للمرة الثانية على التوالي.

كما حول محمود سعيد صنم ١٨عاما الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر، وتم تجديد الاعتقال الادارى للشاب صالح محمد حسنين ٢٢عاما لمدة ستة اشهر اخرى، وهما من قلقيلية.

كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية الليلة الماضية الشاب ازهر فتيان (١٧ سنة) اداريا لمدة ستة اشهر وهو من سكان مدينة نابلس.

واعتقلت ايضا الشاب نزيه محمد عوض (٢٣ سنة) من حوارة اداريا لمدة ستة اشهر.

### محاولة للهرب من معتقل "انصار ٣"

تل أبيب — قالت صحيفة "حداشوت" أمس أن الجيش الاسرائيلي افشل في الفترة الاخيرة خطة لهرب معتقلين فلسطينيين من معتقل "انصار ٣" في النقب.

واشارت الصحيفة الى انه في اعقاب هذا الحادث قامت القوات الاسرائيلية بتعزيز حراستها حول المعتقل، واقامت حواجز على بعد مئات الامتار من المعتقل.

### منع توزيع النشرات على المشتركين في "بيت اغرون"

القدس — اتصل مسؤول في مكتب الاعلام الاسرائيلي في بيت اغرون بالقدس الغربية امس بادارة "الفجر" وابلغها بقرار عدم السماح لتوزيع نشرات تتضمن مقتطفات من الصحف العربية، والتي دابت "الفجر" منذ اكثر من ست سنوات على توزيعها للمشتركين ووضعها في صناديق الصحافيين الخاصة بالاجانب في بيت اغرون.

ويسود الاعتقاد في الاوساط الصحفية ان هذا القرار يأتي ضمن سياسة الحكومة الاسرائيلية في منع الرأي العام من الاطلاع على حقيقة ما يجرى في الاراضي المحتلة.

### زجاجة حارقة على محل لبيع الكتب اليهودية في ايطاليا

تل ابيب — قال راديو اسرائيل. انه القيت في مدينة تورينو بشمال ايطاليا امس زجاجة حارقة باتجاه محل لبيع الكتب اليهودية مما ادى الى اشتعال النيران فيه.

وقد اتصل مجهولون هاتفيا في وقت لاحق بمكاتب بعض الصحف الايطالية وقالوا انهم ينتمون الى جماعة ثورية حيث اعلنوا مسؤوليتهم عن هذا الحادث.

جندى اسرائيلي وأطفال فلسطينيون يجلسون القرفصاء.. في رام‌الله.

## ممثل المنظمة في طوكيو يؤكد :
# خطة شولتز ليست أكثر من تكرار سخيف لمسرحية "كامب ديفيد" مع بعض التغييرات البسيطة

طوكيو — اكد الاخ بكر عبد المنعم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى اليابان ان المنظمة ترى في خطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في المنطقة ليس اكثر من تكرار سخيف لمسرحية "كامب ديفيد" مع تغيير بسيط في النص والديكور والسيناريو والممثلين.

واضاف خلال حديثه في موءتمر صحفي عقد امس في المركز الصحفي الياباني بطوكيو، ان خطة شولتز ما هي الا نتف وقطع مبتورة من اتفاقات "الكامب" ومبادرة ريغان وخطة شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي عن الخيار الاردني وغيرها من التوليفات السابقة.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان جميع هذه التوليفات يجمعها جامع واحد الا وهو رفض الولايات المتحدة الاميركية ان يقوم الفلسطينيون باختيار من يمثلهم، بل ان خطة شولتز تمتاز عن سابقاتها هذه المرة بتاكيد اوضح للرفض الاميركي حتى لفكرة اى استقلال حقيقي فلسطيني.

واستطرد قائلا ان خطة وزير الخارجية الاميركي ينقصها موافقة فلسطينية عليها، والموافقة الفلسطينية لن تعطى دون صدور موافقة اميركية على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يعني حقه في اقامة دولته المستقلة.

هذا وقد حضر الموءتمر الصحفي جميع السفراء وروءساء البعثات الدبلوماسية العربية لدى اليابان، وحشد كبير من رجال الصحافة والتلفزيون ووكالات الانباء اليابانية والعالمية.

كما حضر الموءتمر شخصيات يابانية موءيدة للحقوق الوطنية الثابته للشعب الفلسطيني وعلى راسها حقه في تقرير المصير.

# القدومي ينفي مجددًا أنباء طلب غورباتشوف الإعتراف بإسرائيل

تونس — الوكالات — نفى الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية مجددا ان يكون الزعيم السوفياتي قد طلب من القائد الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماع القمة الذى عقد بينهما موءخرا في موسكو، الاعتراف باسرائيل.

واضاف الاخ القدومي يقول في معرض رده على سوءال لصحفي ايطالي ان هذا الامر لم يحدث البتة، لقد ناقشنا القضية الفلسطينية وقدم السوفيات دعمهم الكامل لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ولم يغيروا موقفهم ابدا.

وعند مقاطعة الصحفي الايطالي للاخ القدومي بقوله ان وكالة أنباء "تاس" ليست وكالة عادية وأن ما تقوله يعبر مباشرة عن رأى القيادة السوفياتية، ابتسم المسوءول الفلسطيني قائلا للصحفي الايطالي ناقشنا كل أوجه القضية الفلسطينية والسوفيات لم يغيروا موقفهم من شعبنا وقضيته العادلة.

هذا، وقد جاء حديث الاخ القدومي مع الصحفي الايطالي في اطار تحقيق متلفز سياسيا واعلاميا عن الوضع الفلسطيني في الداخل.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد نفت رسميا على لسان ياسر عبدربه ما تناقلته الانباء من مزاعم منسوبة لوكالة "تاس" بشان طلب غورباتشوف من عرفات الاعتراف باسرائيل كمقدمة للسلام في الشرق الاوسط.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
حسين حسون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
ص.ب. ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

### كيسنجر "يعارض" اشراك السوفيات في الموءتمر الدولي !

تل ابيب — اعرب هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق عن "معارضته" لاشراك الاتحاد السوفياتي في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في اطار الموءتمر الدولي قبل أن يتضح الموقف السوفياتي.

وأكد انه طالما ظل السوفيات مجرد محامي العرب الاكثر تطرفا، فان اشراكهم في المفاوضات سيتمخض عن وضع تجد فيه الولايات المتحدة نفسها منعزلة في موقفها !

# أتوستوب..!

روما — كونا — وقع امس الاول حادث سير على الطريق الرئيسي الموءدى الى مدينة افيللينو الجنوبية جرح فيه شاب في الثالثة والعشرين يدعى كارميني اورشولو الذى نزف دما غزيرا مما اقتضى استدعاء سيارة الاسعاف لانقاذ حياته.

ووصلت سيارة الاسعاف بعد دقائق وحملت الجريح على وجه السرعة وانطلقت بصفارتها نحو المستشفى وسارع الممرضون في المستشفى الى فتح الباب الخلفي لنقل الجريح وحمله الى الاطباء ولكن سيارة الاسعاف كانت خالية من اية حمولة.

وتم لفت انتباه السائق الى عدم وجود اى جريح مما اسقط في يده حيث تذكر انه فرمل اثناء السير مما ادى الى فتح الباب وانزلاق السرير المتحرك مع الجريح الذى ظل على بعد عدة كيلومترات وسط الشارع.

وبينما كان الجميع في نقاش حاد حول هذا الاسعاف الرائع وصل الجريح المسكين على ظهر سيارة مدنية حيث اضطر الى الاشارة بيده بالرغم من حالته الى السيارات المارة بطريقة "الاتوستوب" واشفق عليه احد المواطنين حين شاهد السرير على الارض وحمله الى المستشفى.

### اشتباكات موءسفة في برج البراجنة

بيروت — ا.ف.ب. — علم امس من مصادر فلسطينية ان مقاتلين فلسطينيين وجنديين سوريين جرحوا اثناء اشتباكات موءسفة جرت امس الاول بين مقاتلين من حركة "فتح" واخرين منشقين عنها في مخيم برج البراجنة جنوب بيروت.

ولقد جرح احد عناصر فتح واخر من المنشقين الموالين لسوريا بزعامة ابو موسى حسب ما علم لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اللتين شاركتا في الجهود لتطويق الحادث.

وجرح الجنديان السوريان اثناء وجودهما في مركز مراقبة تابع للقوات السورية على مدخل المخيم.

### نقابة الحدادين بالخليل تقوم بعمل تعاوني في بيت امر

بيت امر — قامت نقابة الحدادين في الخليل بعمل تعاوني في قرية بيت امر وقامت باصلاح ابواب جميع المحلات التجارية والمنازل التي تضررت موءخرا.

وقد قوبل هذا العمل بالارتياح من قبل اصحاب العقارات في القرية.

### شيفرنادزه يعتزم القيام قريبا بجولة في المنطقة العربية

عمان — كشف الكسندر زينشوك سفير الاتحاد السوفياتي لدى الاردن النقاب امس عن عزم ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفياتي القيام قريبا بجولة في الشرق الاوسط يزور خلالها عدة دول عربية.

وقال السفير السوفياتي في حديث لصحيفة "الدستور" الاردنية ان جولة شيفرنادزة ستشمل سوريا والاردن وغيرهما، وانه سيلتقي خلالها مع مسوءولين فلسطينيين.

واضاف ان وزير الخارجية السوفياتي لن يحمل معه اية مبادرة سلمية سوفياتية، وان الهدف من جولته هو تنسيق المواقف الثنائية بشان الوضع في المنطقة واسس السلام العادل والدائم فيها.

### المطالبة بتنفيذ قرار ابعاد أسير فلسطيني

الناصرة — من فايز عباس — ارسل المحامي وليد الفاهوم رسالة الى المدعي العام العسكرى الاسرائيلي يطلب فيها تنفيذ امر الابعاد الذى صدر ضد الاسير وليد ذيب ابو خواجة، والذى كان قد أسر يوم ٨٧/١١/١٤ على ظهر السفينة "تديجة" خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية، ولم تقدم ضده لائحة اتهام.

واصدر وزير الداخلية الاسرائيلي امر بابعاده، ولكن الامر لم ينفذ بعد.

### العنصرى كهانا يقتحم وزارة "العدل" الاسرائيلية

تل ابيب — اقتحم العنصرى كهانا عضو الكنيست وزعيم حركة "كاخ" المتطرفة أمس مبنى وزارة "العدل" الاسرائيلية في القدس يرافقه عدد من حراسه المسلحين، وقام بتوزيع منشورات تحريضية على الموظفين في غرف المبنى.

وقال راديو اسرائيل ان كهانا هدد بالبقاء في مبنى وزارة "العدل" الاسرائيلية بعد ان رفض مدير عام الوزارة الاجتماع معه، الا انه اقتنع في آخر الامر بمغادرة المبنى.

واضاف الراديو انه صدرت التعليمات الى الحراس العسكريين من قبل ادارة وزارة "العدل" الاسرائيلية بمنع دخول كل من يصل الى مبنى الوزارة لغرض الدعاية التجارية او السياسية.

### قمة / بقية

وصل الى صنعاء امس الاول قادما من الكويت في اطار التحركات الفلسطينية الرامية الى كسب المزيد من الدعم العربي للقضية الفلسطينية.

بعض الرهائن الذين أطلق سراحهم في لارنكا أمس الأول

### في منوي استمرار / بقية

حاليا في مطار هوارى بومدين عن تفاوءله الكبير. وعبر في تصريح الى وكالة "فرانس برس" عن أمله في وضع حد سريع لهذه المسألة وعن ثقته في المفاوضين الجزائريين والفلسطينيين.

وفي لارنكا اكد الناطق الرسمي باسم الحكومة القبرصية اكيس فانتيس فجر أمس ان منظمة التحرير الفلسطينية لعبت دورا قيما جدا في حل مسألة خطف الطائرة الكويتية التي ظلت جاثمة في مطار لارنكا منذ الجمعة الماضي.

وكان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص سمير ابو غزالة /الحاج طلال/ ومساعده ملاذ عبدو قد أجريا سلسلة من المفاوضات مع الخاطفين اسفرت في النهاية عن اطلاق سرح ١٢ راكبا مقابل تزويد الطائرة بالوقود والسماح لها بالاقلاع الى الجزائر.

ومن جهة أخرى، اضاف فانتيس الذى تحدث الى الصحافيين في مطار لارنكا بعد اقلاع الطائرة المخطوفة في الساعة ١٥ر١ من فجر امس متجهة الى الجزائر ان الخاطفين ارادوا. الحصول من السلطات القبرصية على ضمان بان الجزائر ستسمح لهم بالهبوطفي اراضيها.

من جهة ثانية، حمل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ايران مسوءولية خطف طائرة البوينغ الكويتية في الخامس من نيسان الذى قتل خلاله اثنان من الرهائن.

وردا على سوءال لشبكة التلفزة الاميركية "سي ان ان" حول دور ايران في هذه القضية قال عرفات الموجود في اليمن الشمالية في مقابلة هاتفية "انهم /الايرانيون/ وراء كل العملية" مضيفا ان بعض القراصنة لبنانيون اما الاخرون ف "ينتمون الى الحكومة الايرانية".

وفي وقت لاحق افاد اكيس فانتيس ان قبرص تلقت "تاكيدات رسمية" حول الافراج في الجزائر عن الرهائن الـ ٤٠ الذين لا يزالون محتجزين على متن طائرة البوينغ الكويتية المخطوفة.

واعرب فانتيس في تصريح للصحافة القبرصية عن شكر الحكومة القبرصية للجزائر التي وافقت على استقبال الطائرة. ولم يعط اى توضيح حول مصدر هذه "التاكيدات".

واكد المسوءول القبرصي ان المفاوضين القبارصة ظلوا على اتصال مستمر بالسلطات الكويتية خلال توقف طائرة البوينغ الكويتية في مطار لارنكا حتى ليل الثلاثاء/ الاربعاء الماضي.

اخيرا أسف فانتيس لقتل الخاطفين اثنين من ركاب الطائرة خلال توقفهم في لارنكا.

هذا، وقد تم في الجزائر تزويد الطائرة بالمواد الغذائية بناء على طلب الخاطفين.

### اشتباك / بقية

الاخرون من الانسحاب والعودة لقواعدهم.

وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن المجموعة التي اشتبكت مع القوات الاسرائيلية تابعة لها كما انها نشرت اسم الاسير من افراد المجموعة.

### مردخاي / بقية

غير ان مردخاى برر قرارات الابعاد الاخيرة ضد المواطنين الخمسة من غزة بقوله: ان الاعمال المنسوبة لهوءلاء الاشخاص الخمسة خطيرة جدا،

وادعى مردخاى في حديثه "بانه تتوفر لديه المعلومات التامة لكل الاعمال التحريضية التي قام بها هوءلاء الاشخاص في الاونة الاخيرة في منطقة القطاع، منذ بداية كانون اول من العام الماضي.

واكد مردخاى في نهاية حديثه. بان الجيش الاسرائيلي سوف يلجأ في المستقبل الى عقوبة الابعاد اذا دعت الحاجة الى ذلك، وقال: "اذ اتخذنا مثل هذا الاجراء مستقبلا فلا لوم علينا، بل وجهوا لومكم الى اولئك الاشخاص الذين يقومون باعمال كتلك التي قام بها الخمسة الاخرين الذين ابعدوا موءخرا".

### العراق / بقية

وكانت اذاعة طهران قد نقلت عن بيان صادر عن رئاسة الاركان الايرانية ان القوات الايرانية واصلت بعد ظهر امس الاول تقدمها في شمال العراق واحتلت في اعقاب معارك عنيفة مرتفعين جديدين في مدينة بنجوين فسيطرت على ٤٠ كلم مربعا من الاراضي العراقية في هذا القطاع.

واضاف البيان ان القوات الايرانية صدت ايضا بعد ظهر امس الاول ثلاث هجمات عراقية فقتلت وجرحت ٨٠٠ جندى عراقي موضحا ان المعارك لا تزال متواصلة في هذا القطاع.

واكد البيان انه منذ بداية هجوم "بيت المقدس ٥" الذى شن ليل الاثنين الثلاثاء في منطقة بنجوين الحدودية / كردستان شمال السليمانية/ قتل او جرح ٢٥٠٠ جندى عراقي واسر ٢١٠ اخرين.

واضاف البيان انه بعد الاستيلاء على مرتفعين استراتيجيين في شمال غرب منطقة بنجوين سيطرت القوات الايرانية على كل المرتفعات الواقعة غرب بنجوين وخاصة المرتفعات التي تشرف على مدينة بوبان العراقية التي تحولت الى معقل محصن.

ومن ناحية اخرى نقلت اذاعة بغداد عن متحدث عسكرى عراقي اعلانه اطلاق صاروخي ارض/ ارض من صنع عراقي على طهران امس.

ومع الصاروخين الجديدين يصل عدد الصواريخ التي يوءكد العراق انه اطلقها على العاصمة الايرانية الى ١٢٠ صاروخا وعدد الصواريخ التي اطلقت على ايران الى ١٥٠ صاروخا منذ بدء حرب المدن في ٢٨ شباط الماضي.

وكان العراق قد انهى يوم الاثنين هدنة استمرت ثلاثة ايام في هذه الحرب قررها من جانب واحد بمناسبة الانتخابات التشريعية في ايران. ومنذ ذلك الوقت اعلنت السلطات العراقية اطلاق تسعة صواريخ على الاراضي الايرانية ستة منها على طهران واثنان على تبريز / شمال غرب ايران / وواحد على اصفهان / وسط البلاد /.

### استشهاد / بقية

امس الاول ١٤٥ شهيدا.

واضافت المجلة ان عدد الشهداء لا يشمل عدد الذين استشهدوا على يد المستوطنين

وذكر راديو اسرائيل ان الدوائر الامنية الاسرائيلية مصممة على الاستمرار مستقبلا في سياسة ابعاد المواطنين.

واضاف الراديو ان النية تتجه نحو اغلاق المنازل التي يسمح سكانها لراشقي الحجارة باستخدام منازلهم واخلائهم منها.

وقال انه في حالة اعتقال مواطن لدى قيامه بالقاء زجاجات حارقة سيتم اغلاق منزله او هدمه.

ويجرى قائد المنطقة الجنوبية في قطاع غزة اسحق مردخاى مناقشات مع جهات عسكرية تعكف على وضع توصيات حول مجريات الامور في قطاع غزة من بينها امكانية الغاء الزيارات الصيفية الى القطاع لهذا العام.

وعلى صعيد اخر، من المقرر ان يتخذ الجيش الاسرائيلي قرارا قريبا بشأن اقامة منشآت دائمة وثابتة من اجل القوات العسكرية المكلفة بحفظ الامن والنظام في المناطق المحتلة وذلك على اساس الافتراض ان نشاط هذه القوات قد يستمر لفترة طويلة.

وقال راديو اسرائيل نقلا عن مصدر عسكرى اسرائيلي ان المقصود هو، في حالة اتخاذ هذا القرار انفاق مبالغ كبيرة على مد خطوط كهربائية، وانابيب للمياه ومباني للخدمات ومنشآت ثابتة في المناطق المحتلة بدلا من الخيام التي تستخدمها القوات الاسرائيلية حاليا.

ويرى المصدر العسكرى الاسرائيلي المسوءول ان كلفة نشاط القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة سيوءثر بشكل ملحوظ على ميزانية السنة الجارية.

واوضح المصدر ان الجيش الاسرائيلي يوظف اموالا في مجال تطوير وسائل اضافية لتفريق المظاهرات بغية تزويد قواته بها سواء في مجال المعدات العامة او العتاد الفردى لكل جندى اسرائيلي.

### مقتل واصابة ٢٣ اسرائيليا في حادث طرق

الناصرة — من فايز عباس — قتل بعد ظهر امس اسرائيلي واصيب ٢٢ اخرين في حادث طرق وقع في شارع وادى عارة.

وقد اصطدمت سيارة خصوصية من نوع "بيجو" بسيارة نقل مما تسبب في مقتل سائق السيارة الخصوصية وجرح ٢٢ راكبا من ركاب الباص.

### برنامج جديد للصيدليات المناوبة في رام‌الله

اصدرت نقابة الصيادلة فرع رام‌الله والبيرة برنامجا جديدا للصيدليات المناوبة.

أما الصيدليات المناوبة اليوم:

الاقصى، الحياة، الهلال. بشتاق، الكردى، الزهراء، السيد وتوفيق.

ودعت النقابة جميع اصحاب الصيدليات الالتزام بالبرنامج الجديد.

### بعد ٢١ عاما... الاتحاد السوفياتي يعيد الاتصال اللاسلكي مع اسرائيل

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان السلطات السوفياتية منحت ترخيصا رسميا لهواة البث اللاسلكي السوفياتي لاقامة اتصال لاسلكي مع زملائهم في اسرائيل.

واضاف الراديو ان هذا الاتصال كان قد قطع اثر حرب حزيران ١٩٦٧.

وقد تم الاعلان عن هذه الخطوة السوفياتية المفاجئة بشان استئناف الاتصال اللاسلكي بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل خلال موءتمر هواة الاتصال باللاسلكي في الاتحاد السوفياتي الذى عقد في موسكو خلال الاسبوع الماضي.

### تقديم ٢٠ لائحة اتهام ضد مواطنين من الناصرة

الناصرة — من فايز عباس — قدمت أمس الى محكمة الصلح في الناصرة ٢٠ لائحة اتهام ضد مواطنين من الناصرة بتهمة التظاهر ورشق سيارات الشرطة الاسرائيلية بالحجارة في "يوم السلام".

### عضو في التنظيم / بقية

وبيرى انهى موءخرا سنتين في السجن لمشاركته في شبكة ارهابية مناهضة للعرب تم اعتقالها في نيسان ١٩٨٤.

### نعي وجيه فاضل

الخليل — ال الزرو التميمي في الخليل وعمان والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج
توفيق خليل الزرو
التميمي
"ابو عصام"

الذى انتقل الى رحمته تعالى امس في عمان عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى والاصلاح. وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في عمان.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل نجل شقيق الفقيد ماجد عبدالرحيم الزرو التميمي الكائن في حارة قيطون بالخليل من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء حسب التوقيت الصيفي لمدة ثلاثة ايام.

### نعي شاب

الخليل — والد الفقيد توفيق عبدالروءوف ابو شرخ وأولاده وعموم آل ابو شرخ في الخليل والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

رائد
توفيق عبدالروءوف ابو شرخ

الذى اختطفته يد المنون اثر حادث موءسف وقع له أمس عن عمر يناهز ١٣ عاما، وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه باحتفال مهيب.

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل والد الفقيد الكائن بجوار مدرسة طارق بن زياد على طريق مدرسة الاخوة بالخليل من الساعة الرابعة حتى السابعة حسب التوقيت الصيفي لمدة ثلاثة ايام.